



# الفأل وأثره في الأحكام الفقهية

د. خلود بنت عبد الرحمن المهيزع  
قسم الفقه - كلية الشريعة بالرياض  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## الفأل وأثره في الأحكام الفقهية

د. خلود بنت عبد الرحمن المهيزع

قسم الفقه – كلية الشريعة بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### ملخص البحث:

إن الناظر في الكتاب السنة، يرى أثر الفأل في النصوص وكلام الفقهاء، وقد جمعت في هذا البحث المسائل التي نص الفقهاء رحمهم الله على الفأل فيها، بينت حقيقة الفأل وتعريفه في اللغة والاصطلاح، والألفاظ المرادفة له، وفي الفصل الثاني بينت أثر الفأل على المسائل الفقهية، فبينت حكم ما يفعله كثير من المسلمين من طلب الفأل من المصحف وبينت تحريم هذا الفعل، وأن القرآن نزل للتعبد والعمل به، لا أن يتخذ أزالما كما في الجاهلية، ثم استقرأت ما استنبطه الفقهاء ونصوا عليه من وجوه الحكمة في المسائل الفقهية على ترتيب أبواب المقنع، حسب ما استطعت، وظهر الفأل في صلاة العيدين فأكثر العبادات في يوم العيد مبينة على الفأل، كتغيير الطريق في العودة من الصلاة، وأول ما يؤكل في عيد الأضحى، وفي الجنائز، ظهر الفأل جليا في كثير من العبادات المتعلقة بالجنائز، من تحريم اتباع الجنزة بنار، وكراهة أن يدفن معه ما تمسه النار من خشب وغيره، وفي كتاب الجهاد في اتخاذ الشعار عند التحام المعارك، وكلماتها توحى بالعزة والنصر على الأعداء، وكذلك في باب الأسرة من تسمية المولود، والدعاء له بالبركة، والحكمة من تحنيكه، وذبح العقيقة وطريقة ذبحها وتوزيعها، وختمت البحث ببيان أثر الفأل في الدعاء من الحكمة في رفع اليدين، وانتظار الفرج منه، ثم الخاتمة وفيها بينت أبرز النتائج.



## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد:

فإن الناظر في نصوص الكتاب والسنة ، وكلام الأئمة يلفت نظره كثرة ما تدعو إليه من الفأل وانسراح الصدر وطمأنينة القلب بموعود الله سبحانه ونصره لأوليائه في الدنيا والآخرة . وقد فهم الأئمة الفقهاء ، وشراح الأحاديث هذه النظرة التفاؤلية في النصوص ، فصاروا يبنون عليها كثيرا من المسائل الفقهية ، وتأويل الأقوال و الأفعال النبوية ، فرغبت في جمع هذه المسائل الفقهية في بحث سميته: (الفأل وأثره في الأحكام الفقهية)

### أسباب اختيار الموضوع:

1. حاجة الناس إلى هذا الموضوع، خصوصا في هذا الزمن الذي كثرت فيه المحن والنكبات على المسلمين.
2. هذا الموضوع لم يفرد بالبحث - حسب علمي - إلا مقالات متفرقة في المجلات، ومواقع الشبكة العنكبوتية.

### الهدف من الموضوع:

إبراز النظرة التفاؤلية في نصوص الشريعة ، وكلام الفقهاء ، وبيان أثر ذلك في الأحكام الفقهية.

### خطة البحث:

**المبحث الأول:** حقيقة الفأل ، وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول:** تعريف الفأل ، وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعريف الفأل في اللغة.

الفرع الثاني: تعريف الفأل في الاصطلاح.

**المطلب الثاني:** الألفاظ ذات الصلة.

**المطلب الثالث:** حكم الفأل



**المطلب الرابع:** الحكمة من مشروعية الفأل.

**المبحث الثاني:** أثر الفأل في الأحكام. وفيه ستة مطالب:

**المطلب الأول:** فتح المصحف للفأل.

**المطلب الثاني:** أثر الفأل في صلاة العيد والاستسقاء ، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تغيير الطريق في صلاة العيد.

الفرع الثاني: أول ما يأكل من الأضحية.

الفرع الثالث: قلب الرداء في صلاة الاستسقاء.

**المطلب الثالث:** أثر الفأل في الجنائز ، وفيه ثمانية فروع:

الفرع الأول: مسح اليد على المريض.

الفرع الثاني: النفث على المريض

الفرع الثالث : استقبال المحتضر للقبلة.

الفرع الرابع: اتباع الميت بالنار.

الفرع الخامس: رش القبر بالماء.

الفرع السادس: وضع ما مسته النار في القبر.

**المطلب الرابع:** أثر الفأل في الجهاد . وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: اتخاذ الشعار في الجهاد.

الفرع الثاني: الخطبة في الجهاد على قوس.

الفرع الثالث: التفاؤل بالسهم المدمى

الفرع الرابع : الرجوع من الغزو.

**المطلب الخامس:** أثر الفأل في أحكام المولود ، وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: الحنكة للمولود.

الفرع الثاني: تسمية المولود ، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: اختيار الاسم والفأل به

المسألة الثاني: تغيير الاسم.

المسألة الثالثة: تكنية المولود

الفرع الثالث: كسر عظام العقيقة.

الفرع الرابع: طبخ العقيقة بالسكر.

الفرع الخامس: دفع أول الثمرة للصبى.

**المطلب السادس:** أثر الفأل في الدعاء ، وفيه أربعة فروع:

الفرع الأول: تقليب اليدين في الدعاء.

الفرع الثاني: ختم الدعاء باسم مناسب.

الفرع الثالث: مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء.

الفرع الرابع: الدعاء لمن لبس ثوبا جديدا.

**منهج البحث:**

**يتبين منهجي في البحث فيما يلي:**

١. تصوير المسألة وتحريم محل الخلاف الفقهي.
٢. إذا كانت المسألة من مواضع الاتفاق أذكر حكمها بدليها مع توثيق الاتفاق من مظانه المعتمدة، وفي المسائل الخلافية ذكرت الأقوال ، منسوبة للمذاهب الفقهية الأربعة حسب ترتيبها الزمني مع ذكر أدلة كل قول ، وبيان وجه الدلالة ، والمناقشات الواردة ثم الترجيح، وربما اجتهدت في الاستدلال والمناقشة.
٣. عزوت الآيات القرآنية إلى موضعها، بذكر اسم السورة، ورقم الآية، وخرجت الأحاديث من مصادرها، ونقلت كلام أهل العلم في الحكم ، وبينت معاني الألفاظ الغريبة من كتب اللغة.
٤. ترجمت الأعلام الوارد ذكرهم في البحث.
٥. وضعت خاتمة تعطي فكرة عامة عما تضمنه البحث، وأبرز نتائجه.
٦. بفهرس المصادر والمراجع ذيلت البحث.

## المبحث الأول

### حقيقة الفأل

وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول: تعريف الفأل ، وفيه فرعان:**

**الفرع الأول: تعريف الفأل في اللغة**

الفأل مهموز فيما يسر ويسوء ، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء ، يقال: تفاعلت بكذا وتفاعلت على التخفيف والقلب ، والفأل فيما يحسن ظاهره ، ويرجى وقوعه بالخير ويسر ، وليس له تعلق بإقدام المرء أو إحجامه<sup>(١)</sup>

قال أهل اللغة<sup>(٢)</sup>؛ ومعنى التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام ، فيسمع آخر يقول: يا سالم ، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد ، فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته.

**الفرع الثاني: تعريف الفأل في الاصطلاح**

عرف الفقهاء - رحمهم الله - الفأل بمثل ما عرفه أهل اللغة ، فقالوا<sup>(٣)</sup>: الفأل هو ما يعرض من غير كسب ، من كل ما ينشط الإنسان على شيء محمود من قول أو فعل مريء أو مسموع كالكمة الطيبة التي تشرح الصدر ، وتدخل السرور على النفس من غير قصد لسماح الفأل ، وتشجع الإنسان وتزيده طمأنينة وإقداما وإقبالا . والفأل الذي يجب عليه هو أن يفعل أمرا أو يعزم عليه متوكلا على الله ، فيسمع الكلمة الحسنة التي تسره مثل أن يسمع: يا نجيح ، يا مفلح ، يا سعيد ، يا منصور ، ونحو ذلك ،

(١) ينظر: الصحاح ص ٨٦٨ ، النهاية (١٠٢٧/٢) ، لسان العرب (١١/٥١٤) ، تفسير غريب ما في الصحيحين (٣٠٦/١)

(٢) ينظر: إصلاح المنطق (١١٣/١) ، تهذيب اللغة (٢٧١/١٥) ، النهاية (١٠٢٧/٢)

(٣) ينظر: الدر المختار (١٦٦/٢) ، الذخيرة (٢٥٦/١٣) ، المدخل (٢٧٨/١) ، الفواكه الدواني (٣٤٢/٢) ، أسنى المطالب (٢٩٢/١) ، حاشية الجمل (١٢٤/٢) ، شرح منتهى الإرادات (٤٩٧/٣) ، كشاف القناع (٣١٧/٦) ، مجموع فتاوى ابن عثيمين (٥٨١/٩)



كما "لقي ﷺ في سفر الهجرة رجلاً فقال: ما اسمك؟ قال: يزيد، قال: يا أبا بكر يزيد أمرنا"<sup>(١)</sup>

ولا يجرى هذا مجرى الطيرة؛ لأن الفأل إنما يكون ذلك فيما يفجأ من الكلام دون ما يترقب سماعه، ويقدم من أجله عن أمر، لأن ذلك من الاستسقام بالأزلام<sup>(٢)</sup>

### المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة.

١. **التفاؤل**: لم يرد لفظ (التفاؤل) في السنة، وإنما ورد لفظ الفأل، وبينهما فرق لطيف؛ فالتفاؤل ليس هو الفأل، بل فيه زيادة عليه تقتضي القصد والحركة والتفاعل، فالتفاؤل هو ما يحصل عند الفأل<sup>(٣)</sup>.

٢. **التبرك**: تبرك به أي تيمن به، وتبرك بالقرآن أي: التمس بركته، وسافر على بركة الله، عبارة تقال: تيمنا بالخير، وتفاعل به. فالتبرك أوسع من لفظ الفأل<sup>(٤)</sup>

### المطلب الثالث: حكم الفأل:

اتفق الفقهاء<sup>(٥)</sup> - رحمهم الله - على أن الفأل مستحب، ما لم يقصد سماع الفأل، فإذا قصده ليعمل به لم يجز، لأنه صار من الأزلام<sup>(٦)</sup>.

(١) أورده ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٥٢/١) ولم يعزه، ولم أجده.

(٢) ينظر: المنتقى شرح الموطأ، للباجي (٤٥٦/٩)

(٣) ينظر: مقال: الفأل المفترى عليه، د. هيفاء الرشيد منشور في موقع: الفكر العقدي الفكري، <http://www.alfowz.com/liberary.php?action=library&id=١٠>

(٤) ينظر: مختار الصحاح (٢٣/١)، معجم اللغة العربية (٢٥١٨/١)، ولا يدخل في هذا المعنى الشرعي؛ ما يسمى ب (قانون الجذب)؛ لأنه قائم على أن الفكر هو الذي يخلق الواقع، وهذا لا يحل للمسلم أن يعتقدوه وهذا المعنى بعيد كل البعد عن المعنى الشرعي، ينظر: مقال الفأل المفترى عليه، د. هيفاء الرشيد.

(٥) ينظر: الدر المختار (١٦٦/٢)، المعترض من المختصر من مشكل الآثار (٢٠٦/٢)، الذخيرة (٢٥٦/١٣)، الثمر الداني (٧١٢/١)، القوانين الفقهية (٢٩٦)، نهاية المطلب (٦٤٩/٢)، الأوسط (٣١١/١١)، شرح منتهى الإرادات (٤٩٧/٣)، كشاف القناع (٣١١/٦)، بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية (٣٠٧/٢)، أدب الدين والدنيا (٣١٦/١).

(٦) الأزلام: واحده زلم وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، ينظر: الصحاح (١٩٤٣/٥)، تهذيب اللغة (٣٦/٨)، لسان العرب (٢٧٠/١٢)

## واستدلوا بما يلي:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فقال: (أخذنا فألك من فيك) (١)
٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن، ويكره الطيرة) (٢)
٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا طيرة وخيرها الفأل)، قيل: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: (الكلمة الصالحة يسمعونها أحكم) (٣)
٤. عن أنس رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل): (الكلمة الحسنة، والكلمة الطيبة) (٤)
٥. عن بريدة رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فرح به، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمه، رؤي كراهية ذلك في وجهه، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها، فإن أعجبه اسمها فرح بها، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمها، رؤي كراهية ذلك في وجهه) (٥)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٦/١٥)، برقم (٩٠٤٠)، وأبو داود في سننه، باب في الطيرة، برقم (٣٩١٧)، ص ١٥١٠، والهيتمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٥)، وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: "كثير بن عبد الله ضعيف جدا، وقد حسنه الترمذي، وبقيته رجاله ثقات"، ووصحه الألباني في صحيح الجامع، برقم (٢٢٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطب، باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٣٥٢٦)، ص ٢٦٨٨، والحاكم في مستدركه (٨٦/١)، برقم (٨٩)، وقال ابن حجر في الفتح (٢١٤/١٠)، (إسناده حسن)، ووصحه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٨٥).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب الطيرة، برقم (٥٧٥٤)، ص ٤٩٠، ومسلم، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، برقم (٢٢٢٣)، ص ١٠٧٢.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب الفأل، برقم (٥٧٥٦)، ص ٤٩١، ومسلم، كتاب السلام، باب الطب، برقم (٢٢٢٤)، ص ١٠٧٣.

(٥) أخرجه أبو داود، كتاب الطب، باب الطيرة، برقم (٣٩٢٠)، ص ١٥١١، والبيهقي في سننه (٢٤٠/٨)، برقم (١٦٥٢٢)، ووصحه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٧٦٢).

## المطلب الرابع: الحكمة من مشروعية الفأل.

ذكر الفقهاء - رحمهم الله - فوائد للفأل وأثره في النفس فمنها<sup>(١)</sup>:

(١) حسن الظن بالله تعالى.

(٢) يجلب السعادة إلى النفس والقلب.

(٣) ترويح للمؤمن وسرور له.

(٤) في الفأل تقوية للعزائم ومعونة على الظفر وباعث على الجدّ.

(٥) في التفاؤل اقتداء بالسنة المطهرة وأخذ بالأسوة الحسنة حيث كان

المصطفى ﷺ يتفائل في حروبه وغزواته.

\* \* \*

---

(١) ينظر: أدب الدين والدنيا (٣١٦/١)، الآداب الشرعية (٣٦٩/٣)، لطائف المعارف ص ٧٧، نضرة النعيم (١٠٤٥/٣).

## المبحث الثاني

### أثر الفأل في الأحكام

وفيه ستة مطالب:

#### المطلب الأول: فتح المصحف للفأل.

التفأول بفتح المصحف و النظر في أول سطر من المصحف ، إن خرج جيدا اتبعه ، أو رديا اجتنبه ، هل يشرع هذا العمل أو لا ؟

اختلف الفقهاء - رحمهم الله - في هذه المسألة على ثلاثة أقوال:

**القول الأول:** يحرم أخذ الفأل من المصحف ، وإليه ذهب المالكية<sup>(١)</sup> ، وظاهر مذهب

الحنابلة<sup>(٢)</sup>

#### واستدلوا بما يلي:

- ١ . أنه من باب الاستقسام بالأزلام الذي جاء القرآن بتحريمه<sup>(٣)</sup>.
- ٢ . أن هذا العمل من البدع الذميمة والمحدثات الوخيمة ، ومن اتخاذ آيات الله هزوا ولعبا<sup>(٤)</sup>.
- ٣ . أن المصحف لم ينزل ليعلم به الغيب ؛ إنما بينت آياته ، ورسمت كلماته ليمنع عن الغيب<sup>(٥)</sup>.
- ٤ . قد يخرج له ما لا يريد ، فيؤدي إلى التشاؤم بالقرآن ، وبيان ذلك أنه قد يخرج له منها آية عذاب ووعيد فيقع له التشويش من ذلك ، فرفع عنه ذلك حتى تنقطع مادة التشويش<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي (٣١٧/٢)، الذخيرة (٢٥٦/١٣)، المدخل لابن حاج (٢٧٨/١).

(٢) ينظر: الفروع (٢٤٧/١)، المبدع (١٤٩/١)، الإقناع (٤٢/١).

(٣) ينظر: الفروق، للقرافي (٢٤٠/٤)، الفواكه الدواني (٣٤٢/٢)، رسالة الشرك ومظاهره (٢١٥/١).

(٤) ينظر: معارج القبول (٩٩٣/٣).

(٥) أحكام القرآن، لابن العربي (٣١٧/٢).

(٦) ينظر: الفواكه الدواني (٣٤٢/٢)، المدخل لابن حاج (٢٧٨/١).

٥. لم يرد عن السلف بطريق يعتمد عليه في هذا الباب ، ولم يقل به أحد من أهل العلم بالحديث (١)

**القول الثاني:** يكره أخذ الفأل من المصحف ، وإليه ذهب الشافعية (٢) .  
ولم أقف لهم على أدلة.

**القول الثالث:** يباح أخذ الفأل من المصحف ، ذهب إليه بعض الحنابلة (٣) .  
ولم أقف لهم على أدلة.

الترجيح: الذي يظهر - والله أعلم - أن الراجح هو القول الأول وهو أنه يحرم أخذ الفأل من المصحف ، وذلك لقوة أدلتهم ووجاهتها ، ولأن الأصل في العبادات التوقيف ، فالقرآن أنزل لتعبد به ونعمل بأحكامه لا أن نتفاهل به.

**المطلب الثاني: أثر الفأل في صلاة العيد والاستسقاء، وفيه ثلاثة فروع:**  
**الفرع الأول:** تغيير الطريق في صلاة العيد.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - (٤) على أنه يستحب الخروج إلى مصلى العيد من طريق ، والعودة من طريق أخرى.

**واستدلوا بما يلي:**

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق (٥).

(١) ينظر: مجموع الفتاوى (٦٦/٢٣)، أيجد العلوم (٤٥٤/١).

(٢) ينظر: حياة الحيوان للدميري (١٣٦/٢) وقال: "مقتضى مذهبنا كراهته"، أسنى المطالب (٦١/١)، حاشية البجيرمي على الخطيب (٣٧٣/١)، شرح المقدمة الحضرمية (١١٦/١).

(٣) ينظر: الفروع (٢٤٧/١)، المبدع (١٤٩/١)، الإقناع (٤٢/١). حيث ذكروا أنه فعله ابن بطة ولم يره غيره من الحنابلة.

(٤) ينظر: تبيين الحقائق (٢٢٤/١)، البحر الرائق (١٧٧/٢)، درر الحكام (١٤٢/١)، المدونة (٢٤٦/١)، الشرح الكبير وحاشية الدسوقي (٣٩٨/١)، الحاوي (٤٩٦/٢)، نهاية المطلب (٦٢٢/٢)، المجموع (١٣/٥)، المغني (٢٨٣/٣)، الشرح الكبير مع الإنصاف (٣٣٢/٥).

(٥) أخرجه البخاري، كتاب العيدين، باب من خالف الطريق، برقم (٩٨٦)، ص ٧٧

٢ . عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى العيد من طريق الشجرة ، ويدخل من طريق المعرس <sup>(١)</sup>.

وذكروا - رحمهم الله - في الحكمة من ذلك وجوها كثيرة ، منها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قصد به الفأل في تغيير الحال على نفسه ، رجاء أن يغير الله تعالى على الأمة حالها إلى الأجر والثواب <sup>(٢)</sup>.

### الفرع الثاني: أول ما يؤكل من الأضحية.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - <sup>(٣)</sup> على أنه يستحب للمسلم أن يمسك في عيد الأضحية حتى يصلي ثم يأكل من أضحيته ، والأولى من كبدها. واستدلوا بما يلي:

١ . حديث أبي بريدة رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ، ولا يأكل يوم الأضحية حتى يرجع) <sup>(٤)</sup>.

٢ . ليكن أول طعامه من لحم قربته <sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة، برقم (١٥٣٣)، ص ١٢١، ومسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول مكة، برقم (١٢٥٧)، ص ٨٨٧.

(٢) ينظر: البيان في مذهب الشافعي (٢/٦٣٣)، المجموع (٥/١٣)، نهاية المحتاج (٢/٣٩٥)، حاشية الجمل (٢/١٠٠)، الهداية على مذهب الإمام أحمد (١/١١٣)، الإنصاف (٥/٣٣٢).

(٣) ينظر: عمدة القاري (٦/٢٧٥)، حاشية الخرشي (٢/٢٩٦)، حاشية الدسوقي (١/٣٩٩)، الصاوي على الشرح الصغير (١/٥٢٨)، نهاية المطلب (١٨/١٩٨)، أسنى المطالب (١/٥٤٥)، الغرر البهية شرح البهجة (٥/١٦٩)، مسائل أحمد وإسحاق بن راهوية (٨/٤٠٥٣)، كشاف القناع (٢/٥١)، مطالب أولي النهى (١/٧٩٦)، الشرح الممتع (٧/٤٨٢).

(٤) أخرجه الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الأكل يوم الفطر، برقم (٥٤٢)، ص ١٦٩٨، وقال: "حديث غريب"، وابن ماجه، كتاب الصيام، باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج، برقم (١٧٥٦)، ص ٢٥٨١، وأحمد في مسنده، برقم (٢٢٩٨٤)، حسنه النووي في المجموع (٥/٨)، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، برقم (١٤٣٤).

(٥) حاشية الخرشي على خليل (٢/٢٩٦).

## وأما استحباب الأكل من كبدها فلما يلي:

٣. اقتداء بالنبي ﷺ فقد كان ﷺ يأكل يوم الأضحى من كبد أضحيته<sup>(١)</sup>

٤. تفاؤلاً بأن يكون من أهل الجنة الذي أول طعامهم زيادة كبد الحوت<sup>(٢)</sup>؛ كما

في الصحيح: (نزل أهل الجنة زيادة كبد نون)<sup>(٣)</sup>

### الفرع الثالث: قلب الرداء في صلاة الاستسقاء.

اتفق الفقهاء – رحمهم الله –<sup>(٤)</sup> على أنه يستحب للإمام إذا فرغ من الخطبة، أن

يستقبل القبلة واقفاً، ويحول رداءه، ويحول الناس أرويتهم ويدعون وهم جلوس.

### واستدلوا بما يلي:

(بأن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي، ولما دعا أو أراد أن يدعو، استقبل القبلة، وحول

رداءه، وحول الناس أرويتهم)<sup>(٥)</sup>

وذكروا من الحكمة في ذلك؛ التفاؤل بقلب الرداء، ليقلب الله ما بهم من الجذب

إلى الخصب، واستدلوا بحديث: (وحول رداءه ليتحول القحط)<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في سننه، برقم (٦١٦١)، (٤٠١/٣)، قال الألباني في تعليقه على سبل السلام (٢٠٠/٢):

هذه الزيادة ضعيفة، لأنها من رواية عقبة بن الأصر، عن ابن بريدة وهو ضعيف كما في التقريب

(٢) ينظر: حاشية الخرشبي (١٠٢/٢)، منح الجليل (١/٤٦٤).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب بيان صفة مني الرجل والمرأة، برقم (٣١٥)، ص ٧٣٠

(٤) في الجملة وفيها خلاف لأبي حنيفة – رحمه الله – ترده السنة، ينظر: بدائع الصنائع (٢٨٤/١)، العناية

شرح الهداية (٩٥/٢)، البحر الرائق (١٨١/٢)، المنتقى (٣٣٢/١)، الفواكه الدواني (٢٨١/١)، المجموع (٥/

٦١)، فتح العزيز (١٠٣/٥)، أسنى المطالب (٢٩٢/١)، المغني (٣٢٢/٢)، الشرح الكبير لابن قدامة (٢٩٤/٢)،

شرح الزركشي (٢٦٦/٢).

(٥) أخرجه مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب صلاة الاستسقاء، برقم (٨٩٤)، ص ٨١٧

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه، برقم (١٧٩٨)، والحاكم في مستدركه (١٢١٦)، (٤٧٣/١)، والبيهقي في

سننه، برقم (٦٤١٨)، (٤٧٣/١)، قال ابن حجر في الفتح (٤٩٩/٢): "رجالها ثقات، ورجح الدارقطني

إرساله"، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: "بسند رجاله ثقات"

## المطلب الثالث: أثر الفأل في الجنائز ، وفيه ستة فروع:

### الفرع الأول: مسح اليد على المريض.

اتفق الفقهاء – رحمهم الله –<sup>(١)</sup> على أنه يستحب للراقي أن يمسح الوجع بيده اليمنى ويقول ما ورد من الأدعية الواردة في الرقية.

### واستدلوا:

بما ورد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: (اللهم رب الناس ، أذهب الباس ، واشفه وأنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما)<sup>(٢)</sup>

وعلاو ذلك ؛ بأن المسح على موضع الألم بيده اليمنى على طريق التفاؤل لزوال ذلك الوجع<sup>(٣)</sup>

### الفرع الثاني: النفث على المريض.

اتفق الفقهاء<sup>(٤)</sup> – رحمهم الله – على استحباب النفث<sup>(٥)</sup> في الرقية، وهو نفخ لطيف بلاريق.

(١) ينظر: عمدة القاري (٢٦٩/٢١)، مرقاة المفاتيح (٤٤٧/٢)، حاشية العدوي (٤٩٢/٢)، حاشية الصاوي (٧٦٨/٤)، فيض الباري (٦١/٦)، شرح صحيح البخاري لابن بطال (٤٣٣/٩)، فتح الباري (٢٠٧/١٠)، شرح منتهى الإرادات (٣٤٠/٨)، كشف القناع (٨١/٢).

(٢) أخرجه البخاري ، كتاب المرضى ، باب دعاء العائد للمريض ، برقم (٥٦٧٥) ص ٤٨٦ ، ومسلم ، كتاب السلام ، باب استحباب رقية المريض ، برقم (٢١٩١) ص ١٠٦٧ .

(٣) ينظر: عمدة القاري (٢٦٩/٢١)، مرقاة المفاتيح (٤٤٧/٢)، شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٤٣٣/٩)، إرشاد الساري (٣٩٢/٨)، حاشية العدوي (٤٩٢/٢).

(٤) حكاه النووي في شرح صحيح مسلم (١٨٢/١٤): "استحباب النفث في الرقية، وقد أجمعوا على جوازه". وينظر: عمدة القاري (٢٦٢/٢١)، مرقاة المفاتيح (١١٢٦/٣)، فتح البر في الترتيب الفقهي لتمهيد ابن عبد البر (٢٧١/٦) وقال ردا على من أنكروا استحباب النفث: "وهذا شيء لا يجب الالتفات إليه، إلا من جهل الحديث ولم يسمع به". المنتقى شرح الموطأ (٣٨١/٠٩)، حاشية العدوي (٤٩٠/٢)، المدخل (١٣٢/٤)، المجموع (١٧١/٢)، أسنى المطالب (٦٤/٨)، فتح الباري (٢٢٠/١٠)، زاد المعاد (١٧٩/٤)، الفروع (٢٥٠/٣).

(٥) النفث: نفث ينفث نفثا، وهو النفخ بلاريق، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق، ينظر: العين (٢٣٠/٨)، تهذيب اللغة (٢٠٢/١٤)، النهاية (٨٨/٥).



## واستدلوا بما يلي:

١. عن عائشة ؓ قالت: (كان النبي ﷺ إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات، فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وأمسح بيد نفسه لأنها كانت أعظم بركة من يدي)<sup>(١)</sup>

٢. ما ورد من حديث أبي سعيد الخدري ؓ في قصة اللديغ: (فانطلق فجعل يتفل ويقرأ أمر القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ)<sup>(٢)</sup>

٣. عن عائشة ؓ أن النبي ﷺ كان يقول في الرقية: (بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن ربنا)<sup>(٣)</sup>.

**وجه الدلالة:** هذه النصوص تدل على استحباب النفث في الرقية، وقوله: (بريقة بعضنا) يدل على أنه يتفل عند الرقية<sup>(٤)</sup>

وذكر بعض الفقهاء<sup>(٥)</sup> من وجوه الحكمة في النفث عند الرقية: التفاؤل بزوال ذلك الألم عن المريض وانفصاله عنه كأنفصال ذلك النفث.

### الفرع الرابع: استقبال المحتضر للقبلة.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٦)</sup> على أنه يستحب توجيه المحتضر للقبلة.

(١) أخرجه مسلم، كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات، برقم (٢١٩٢)، ص ١٠٦٧

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب النفث في الرقية، برقم (٥٧٤٩)، ص ٤٩١

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ، برقم (٥٧٤٥)، ص ٤٩١، ومسلم، كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات، برقم (٢١٩٤)، ص ١٠٦٩

(٤) فتح الباري (١٠/٢١٩)، وشرح السنة، للبخاري (٥/٢٢٥)

(٥) ينظر: فتح الباري (١٠/١٩٧)، عمدة القاري (٢١/٢٦٢)، طرح التثريب (٨/١٩٥)، حاشية العدوي (٢/٤٩٠)، شرح الزرقاني (٤/٥١٧)

(٦) ينظر: تحفة الفقهاء (١٩١/١)، بدائع الصنائع (١/٢٩٩)، تبيين الحقائق (١/٢٣٤)، درر الحكام (١/١٥٩)، جامع الأمهات (١/١٣٧)، الفواكه الدواني (١/٢٨٣)، كفاية الطالب الرباني مع حاشية العدوي (١/٤٠٧)، حاشية الصاوي (١/٦١٧)، نهاية المطلب (٣/٦)، الوسيط (٢/٣٦٢)، فتح العزيز (٥/١٠٤)، المجموع (٥/١١٠)، المحرر في الفقه (١/١٨١)، المبدع (٢/٢١٩)، شرح منتهى الإرادات (١/٣٤١).

## واستدلوا بما يلي:

١. أن البراء بن معرور رضي الله عنه <sup>(١)</sup> أوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر، فقال رسول الله ﷺ: (أصاب الفطرة) <sup>(٢)</sup>

٢. حديث: (قبلتكم أحياء وأمواتا) <sup>(٣)</sup>

٣. وورد عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم أنهم استقبلوا القبلة عند وفاتهم منهم؛ عمر وعلي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ <sup>(٤)</sup>

وذكر بعض الفقهاء الحكمة من ذلك: التفاؤل بأن يكون من أهلها <sup>(٥)</sup>.

### الفرع الرابع: اتباع الميت بالنار:

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - <sup>(٦)</sup> على أنه يكره اتباع الجنائز بنار.

(١) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان، أمه الرباب بنت النعمان، كان سيد الأنصار وكبيرهم، أحد النقباء الاثنا عشر، وأول من تكلم ليلة العقبة، وأول من مات من النقباء، مات في صفر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر، فلما قدم النبي ﷺ انطلق بأصحابه وصل على قبره. ينظر في ترجمته: المنتظم في تاريخ الملوك (٨٣/٣)، تلقح فهوهم أهل الأثر (٩٦/١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥٢/١)

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٠٥/١)، برقم (١٣٠٥)، وقال: هذا حديث صحيح، ولا أعلم في توجيهه المحتضر إلى القبلة غير هذا الحديث، والبيهقي في سننه، برقم (٦٦٠٤)، (٥٣٩/٣)، وضعفه الألباني (١٥٢/٣)، في ضعيف الجامع، برقم (٦٨٩).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل اليتيم، برقم (٢٨٧٥)، والحاكم في مستدركه (١٢٧/١)، برقم (١٩٧)، وقال: "قد احتج الشيخان برواية هذا الحديث، غير عبد الحميد بن سنان..". وأورده الهيتمي في مجمعه، (٣٢٣/١)، وعزاه إلى أبي دواد، والطبراني في الكبير، وقال: "ورجاله ثقات"، وقال ابن حجر في التلخيص (٢٢٧/٢): "مداره على أيوب بن عتبة وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه" وحسنه المنذري في الترغيب (١٩٨/٢)، والألباني في الإرواء برقم (٦٩٠)، (١٥٤/٣).

(٤) ينظر: المجموع (١١٠/٥).

(٥) ينظر: الفواكه الدواني (٢٨٢/١)

(٦) حكاه ابن المنذري في الإجماع ص ٥١، والنووي في المجموع (٢٨١/٥)، ينظر: بدائع الصنائع (٣٣٤/٢)، المحيط البرهاني (١٧٦/٢)، مرقاة المفاتيح (١٢٢٧/٣)، الخرشبي على خليل (١٣٩/٢)، الفواكه الدواني (٢٩٠/١)، المدخل لابن حجاج (١٧/٢)، الأم (٣٠٣/١)، المهذب (٢٥٣/١)، المغني (٤٠٠/٣)، الشرح الكبير (٣٦٤/٢)، كشاف القناع (١٢٩/٢).

## واستدلوا بما يلي :

- ١ . قال النبي ﷺ: (لا تُتَّبَعُ الجِنَازَةُ بصوت ولا نار) (١).
  - ٢ . عن عمرو بن العاص ﷺ أنه قال لابنه : (فإذا أنامت فلا تصحبني نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب سنا، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي ؟) (٢).
  - ٣ . وروي عن جمع من الصحابة ~ أنهم أوصوا أن لا يتبعوا بنار (٣).
  - ٤ . وذكروا من وجوه الحكمة في كراهة اتباع الميت بنار ؛ التفاؤل بالنجاة منها (٤).
- الفرع الخامس: رش القبر بالماء:**

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - (٥) على استحباب رش القبر بالماء بعد دفنه بالتراب.

## واستدلوا بما يلي:

- ١ . عن أبي رافع ﷺ قال: (سل رسول الله ﷺ سعدا ، ورش على قبره ماء) (٦)

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في اتباع الميت بالنار، برقم (٣١٧١)، ص ١٤٦٦، وأحمد في مسنده برقم (١٠٨٨٠)، (٥١٢/١٦)، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام: "الحديث لا يصح ولو كان متصلا للجهل بحال بن عمير راويه عن رجل عن أبيه، عن أبي هريرة"، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع، برقم (٦١٩٠).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الأيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله، برقم (١١٢١)، ص ٦٩٨.

(٣) كابن عمر، وأبي هريرة، وعبد الله بن المغفل، ومعقل بن يسار، وأبي سعيد، وعاتشة، وسعيد بن المسيب، وفاطمة بنت محمد ﷺ، وغيرهم كثير. ينظر: المغني (٤٠١/٣)، ومصنف أبي شيبة (٤٧٢/٢).

(٤) دليل الفالحين (١٩٦/٥)، ينظر: شرح صحيح مسلم (١٣٨/٢)، الخرشني على خليل (١٣٩/٢)، بدائع الصنائع (٣٣٤/٢)، مرقاة المفاتيح (١٢٢٧/٣)، كشاف القناع (١٢٩/٢).

(٥) ينظر: مرقاة المفاتيح (١٢٢٣/٣)، مرعاة المفاتيح (٤٥٦/٥)، النوادر والزيادات على مافي المدونة (٦٥٠/١)، مواهب الجليل (٢٢٨/٢)، الخرشني على خليل (١٢٩/٢)، نهاية الزين (١٥٤/١)، روضة الطالبين (١٢٦/٢)، البيان في مذهب الشافعي (١٠٩/٣)، كفاية الأخيار (١٦٤/١)، المغني (٤٣٧/٣)، دليل الطالب (٧٧/١).

(٦) أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر، برقم (١٥٥٠)، ص ٢٥٦٩، وضعفه الزيلعي في نصب الراية (٣٠٠/٢)، والمباركفوري في مرعاة المفاتيح (٤٤٠/٥)، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٨/٢): "هذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع".

٢. ما رواه الشافعي: (أن النبي ﷺ رش على قبر ابنه إبراهيم ماء ووضع عليه الحصباء) (١)

٣. عن جابر ؓ: (أن رسول الله ﷺ رش على قبره ماء) (٢)  
١. وذكروا من الحكمة في ذلك: التفاؤل بأن يبرد عليه المضجع (٣)، والذي يظهر أن هذا الحكمة بعيدة جداً لا سيما وأن الميت بعيد عن ذلك، ولعل الأقرب في ذلك هو تماسك التراب وعدم تحركه.

### الفرع السادس: وضع ما مسته النار في القبر.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - (٤) على أنه يكره أن يدخل في القبر آجراً أو خشباً أو شيئاً مما مسته النار.

### واستدلوا:

بما ورد عن عمرو بن العاص ؓ أنه قال: (وَلَا تَجْعَلَنَّ فِي قَبْرِي خَشَبَةً وَلَا حَجَرًا...) (٥)  
وعللو ذلك: تفاعلاً ألا تمسه النار (٦)، والذي يظهر أن

---

(١) رواه الشافعي في الأم (٣١١/١). وضعفه النووي في المجموع (١٧٨/٥)، والألباني في الإرواء برقم (٧٥٥).  
(٢) أخرجه البيهقي في السنن، برقم (٦٧٤٣)، (٥٧٧/٣). وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣٢٤/٥): "حديث ضعيف، لأن في إسناده الواقدي وقد ضعفه الجمهور"  
(٣) ينظر: مرقاة المفاتيح (١٢٢٣/٣)، مرعاة المفاتيح (٤٤٤/٥)، نهاية الزين (١٥٤/١)  
(٤) ينظر: الدر المختار (٢٣٦/٢)، الجوهرة النيرة (١٠٩/١)، النوادر والزيادات (٦٤٨/١)، أسنى المطالب (٣٧٥/٢)، المعني (٣٧٥/٢)، المحرر في الفقه (٣٠٤/١)، الشرح الكبير (٣٢٣/٢).  
(٥) أخرجه أحمد في مسنده، برقم (١٧٧٨٠)، (٣١٧/٢٩). وقال محققه شعيب الأرنؤط: "حديث صحيح، وهذا إسناد حسن"  
(٦) ينظر: الدر المختار (٢٣٦/٢)، الكافي لابن قدامة (٣٧٢/١)، الشرح الكبير (٣٨٠/٢).

## المطلب الرابع: أثر الفأل في الجهاد ، وفيه ثلاثة فروع:

### الفرع الأول: اتخاذ الشعار في الجهاد.

الشعار في الجهاد استعمله المسلمون في جهادهم ، وهو أشبه ما يكون بكلمة السر في الجيوش المعاصرة ، وله أهمية في رفع الروح المعنوية للمجاهدين ، ويوقظ في النفس العزة والشجاعة ، وينبغي أن يتخذ كل قوم شعارا ، فمن ضل منهم ناداهم بشعارهم.

وقد كان المسلمون لا يتخذون الشعار في المعارك حتى وقعت غزوة أحد ، فقد روى رافع بن خديج<sup>(١)</sup> في حديثه عما حصل في هذه الغزوة: (فكنا أتينا من قبل أنفسنا، ومعصية نبينا، واختلط المسلمون ، فصاروا يقتتلون على غير شعار ، ويضرب بعضهم بعضا ما يشعرون من العجلة والدهشة ، وضرب بعض المسلمين بعضا حين اختلطوا ولم يدركوا شعارا ، وأظهر المسلمون الشعار بعد ذلك ، فجعلوا يصيحون أمت أمت ، فكف المسلمون بعضهم بعضا<sup>(٢)</sup>)

وقد اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٣)</sup> على استحباب اتخاذ الشعار في الجهاد.

### واستدلوا بما يلي:

١ . عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: حدثني أبي: (كان شعار النبي ﷺ أمت أمت)<sup>(٤)</sup>

(١) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد، أبو عبد الله، من الأنصار. شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ. سكن الكوفة. ثم رجع إلى المدينة ومات بها من أثر جرح كان به من عهد النبي ﷺ سنة ٨٦ هـ. ينظر في ترجمته: المنتظم (١٤٣/٦)، المعارف (٣٠٦/١)، معجم الصحابة (٣٤٨/٢)

(٢) ينظر: الإدارة في عهد الرسول ﷺ (٢١٥/١)، التراتيب الإدارية (٢٦٩/١).

(٣) ينظر: مرقاة المفاتيح (٢٥٤٠/٦)، التمهيد، لابن عبد البر (٢١٦/٢)، النوار والزيادات (٤٨/٣)، شرح السنة (٥٢/١١)، نيل الأوطار (٢٨٧/٧)، جامع الأصول (٥٧٢/٢)، زاد المعاد (٩٠/٣)، المبدع (٣٠٧/٢)، مطالب أولي النهى (٥٣٤/٢)، التراتيب الإدارية (٢٦٩/١).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في الرجل ينادي بالشعار، برقم (٢٥٩٦)، ص ١٤١٥، وابن ماجه في سننه، كتاب الجهاد، باب الغارة والبيات وقتل النساء، برقم (٢٨٤٠)، ص ٢٦٤٨، وأحمد في

٢. كان شعار النبي ﷺ في غزوة الأحزاب: (يا منصور أمت) (١)
٣. قال الإمام مالك: (كان شعار الصحابة يوم حنين: يا أصحاب سورة البقرة، وقال غيره: شعارهم يوم بيّتهم هوزان: أمت أمت) (٢)
٤. عن هشام بن عورة (٣) عن أبيه: قال: (كان شعار المسلمين يوم مسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة) (٤)
٥. عن المهلب بن أبي صفرة رضي الله عنه (٥)، عمن سمع النبي ﷺ يقول: (إن بيتكم العدو، فقولوا: حم لا تنصرون) (٦)

- 
- مسنده، برقم (١٦٤٩٨)، (٢٤/٢٧). وقال محققه شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح" و حسنه الهيتمي في مجمع الزوائد، برقم (١٠١٧٢).
- (١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٤/٦)، برقم (٦٠١٥)، وفي الكبير، برقم (٦٤٩٦)، (١٠١/٧)، وحسن الهيتمي في مجمع الزوائد، برقم (١٠١٧٢)، (١٤٢/٦)، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة، برقم (٤٥٤٤)، (٢٠٨/٥): "إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمر الواقدي"
- (٢) أخرجه أحمد في مسنده، برقم (١٧٧٦)، (٣٨٣/٢)، عبد الرزاق في مصنفه (٩٤٦٥)، (٢٣٢/٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه، برقم (٣٣٥٧١)، (٥٢٩/٦)، أورده الهيتمي في المجمع (١٨٣/٦)، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال: "رجالهم رجال الصحيح، غير عمران بن دوار"
- (٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، أبو المنذر، أحد الأئمة الأعلام، كان ثقة ثبت كثير الحديث، أدرك جماعة من الصحابة منهم: ابن عمر، وجابر، وأنس بن مالك، وغيرهم، توفي سنة ٦٤هـ، وصلى عليه المنصور، ينظر في ترجمته: المنتظم (١٠٠/٨)، تاريخ الإسلام (٣٢٠/٩)، العبر في خبر من غير (١٥٨/١)
- (٤) سبق تخريجه .
- (٥) المهلب بن أبي صفرة بن ظالم بن سراق بن صبح الكندي الأردني، الأمير البطل، قائد الكتائب، أبو سعيد، ولد عام الفتح، حدث عن عبد الله بن العاص، وسمرة بن جندب وغيرهم، وروى عنه: سماك بن حرب وأبو إسحاق، دوخ الأزارقة، كان شجاعاً مهيباً سخياً، مات غازياً بمرو سنة ٨٢هـ، ينظر في ترجمته: الإصابة (٢١٠/٦)، السير (٣٨٣/٤)، تهذيب الكمال (٨/٢٩)
- (٦) أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب في الرجل ينادي بالشعار، برقم (٢٥٩٧)، ص ١٤١٥، والترمذي، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الشعار، برقم (١٦٨٢)، ص ١٨٢٤، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، برقم (٢٣٣٧).

والحكمة من اتخاذ الشعار؛ التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة، مع حصول الغرض للشعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل، ويتميزون به عن العدو، ولتلايق بعضهم على بعض<sup>(١)</sup>

### الفرع الثاني: الخطبة في الجهاد على قوس:

اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٢)</sup> على أنه يستحب أن يخطب متوكئا على قوس إذا كان موضوع الخطبة يتعلق بالقتال والجهاد، إشعارا بجدية الموضوع.

### واستدلوا بما يلي:

١. ما رواه الحكم بن حَزْنِ الكَلْفِيِّ<sup>(٣)</sup> قال: (وفدتُ إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فدخلنا عليه فقلنا: زرناك فإدع الله لنا بخير، فأمر بنا، أو أمر لنا بشيء من التمر والشأن إذ ذاك دُونَ، فأقمنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على عصا، أو قوس، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: أيها الناس إنكم لن تطيقوا، أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدّدوا وابدشروا)<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر: النهاية (٤٧٩/٢)، الموسوعة القرآنية (٢٣٩/٢)، شرح السنة للبخاري (٥٢/١١)، نيل الأوطار (٢٨٧/٧)، المبدع (٣٠٧/٢)، التراتيب الإدارية (٢٦٩/١).

(٢) ينظر: تحفة الفقهاء (١٨٦/١)، بدائع الصنائع (٢٨٣/١)، المحيط البرهاني (٧٥/٢)، عمدة القاري (٣٥/٧)، الرسالة للقيرواني (٤٧/١)، التلقين (٥٢/١)، الذخيرة (٣٤٢/٢)، التاج والإكليل (٥٩٦/٢)، مختصر المزني (١٢١/٨)، الحاوي (٤٤٠/٢)، المهدب (٢١١/١)، المجموع (٥٢٦/٤)، المغني (٢٢٩/٢)، الهداية (١١٠/١)، الكافي (٣٢٩/١)، المحرر في الفقه (١٥١/١).

(٣) هو الحكم بن حَزْنِ الكَلْفِيِّ، التميمي، صحابي، قليل الحديث، قال مسلم: "لم يرو عنه إلا شعيب (يعني ابن زريق) ينظر: طبقات ابن سعد (٥١٦/٥)، أسد الغابة (٤٤/٢)

(٤) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس، برقم (١٠٩٦)، ص ١٣٠٤، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٩/٢٩)، برقم (١٧٨٥٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٢٩٢)، برقم (٥٧٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٧٠٣/١)، برقم (١٤٥٢)، وقال عنه النووي في المجموع (٤/٢٧٧): "حديث حسن رواه أبو داود وغيره بأسانيد حسنة"، كما حسنه ابن حجر في التلخيص (١٥٦/٢)، والألباني في إرواء الغليل (٣/٧٨)، برقم (٦١٦).

- ٢ . ما رواه البراء بن عازب رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم نُوِّلَ يومَ العيدِ قوساً فخطبَ عليه)<sup>(١)</sup>
- ٣ . ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة قبل الخطبة في العيدين بغير أذان ولا إقامة، قال: ثم خطب الرجال وهو متكئ على قوس) (٢)
- ٤ . وذكر بعضهم الحكمة من الاتكاء على القوس ؛ التفاؤل بالفتح ؛ لأن القوس والسيف آلتا الحرب (٣)

### الفرع الثالث: التفاؤل بالسهم المدمى:

السهم المدمى هو الذي يرمى به الرجل العدو ، ثم يرميه العدو بذلك ، وكان الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ، ثم رماه به العدو عليه دم ، جعله في كنانته تبركا وتفاؤلا به<sup>(٤)</sup>، وما يدل على ذلك:

١ . عن سعد رضي الله عنه قال: رميت يوم أحد رجلا بسهم فقتله ، ثم رميت بذلك السهم أعرفه ، حتى فعلت ذلك ، وفعلوه ثلاث مرات ، فقلت: هذا سهم مبارك مدمى ، فجعلته في كنانتي ، فكان عنده حتى مات (٥)

٢ . عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: لما كان يوم الخندق ورجل يتّرس جعل يقول بالترس هكذا، فوضعه فوق أنفه، ثم يقول هكذا، يُسَقِّلُهُ بَعْدُ، قال: فأهويتُ إلى كنانتي فأخرجتُ منها سهماً مدمماً، فوضعتُه في كبد القوس، فلما قال هكذا، يُسَقِّلُ الترس، رميتُ، فما نسيتُ وَقَعَ القِدْحُ على كذا وكذا من الترس، قال: وسقط فقال

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب يخطب على قوس، رقم (١١٤٥)، ص ١٢٠٧، وجعله ابن حجر شاهداً لحديث الحكم بن حزن المتقدم كما في التلخيص (١٥٩/٢)، وقال عنه: "وصححه ابن السكن"، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (٣٠٦/٤)، برقم (١٠٣٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٦/٢٢)، برقم (١٤٣٦٩)، وقال الألباني في إرواء الغليل ٢ / ٩٩: "بسند صحيح على شرط مسلم".

(٣) ينظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي (٧٨/١).

(٤) ينظر: الصحاح (٢٣٤١/٦)، غريب الحديث (٩٥/٣)، تهذيب اللغة (٢٦/١٣).

(٥) ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٣٨٩/١٢)، الدماء في الإسلام، عطية سالم ص ٣٥



برجله! فضحك نبي الله - صلى الله عليه وسلم -، أحسبه قال: حتى بدت نواجذَه، قال:  
قلت: لم؟ قال: لفعل الرجل<sup>(١)</sup>

### الفرع الرابع: الرجوع من الغزو.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٢)</sup> على أنه يستحب لمن رجع من الغزو أو حج أو  
عمرة، أن يكبر على كل شرف من الأرض ثلاثاً، ثم يقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون، عابدون، لربنا حامدون،  
حتى يدخلها).

### واستدلوا بما يلي:

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة، يكبر على  
كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول: (لا إله إلا الله.....)<sup>(٣)</sup>
٢. عن أنس رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ لما أشرف على المدينة قال: (آيئون تائبون عابدون  
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة)<sup>(٤)</sup>

**وجه الدلالة:** القفول: الرجوع من السفر، ولا يستعمل القفول في ابتداء السفر،  
وإنما سمي المسافرين قافلة تهاوؤاً لهم بالقفول والسلامة، وفائدة الإخبار بالأوب: أوب  
مخصوص وهو الرجوع عن المخالفة إلى الطاعة أو التهاوؤ بذلك، وفيه استبشار بكمال  
العبادة، والفراغ منها وحصول المقصود والظفر به، وأن يكون بعد رجوعه خيراً مما كان

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٢/٢)، برقم (١٦٢٠)

(٢) ينظر: تبين الحقائق (٣٧/٢)، عمدة القاري (١٣١/١٠)، الذخيرة (٢٨٢/٣)، النوادر والزيادات على مافي  
المدونة (٥٠٥/٢)، المجموع (٣٩٥/٤)، الحاوي الكبير (٢١٣/٤)، حاشية الجمل (٤٨٧/٢)، المغني (٣/٢)  
٤٧٩، الشرح الكبير لابن قدامة (٤٩٦/٣)، كشف القناع (٥١٩/٢).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب إذا أراد سفراً، برقم (٦٣٨٥)، ص (٥٣٧)، ومسلم، كتاب الحج،  
باب ما يقول إذا رجع من غزو، برقم (١٣٤٥)، ص (٩٠٢).

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الجهاد، باب ما يقول إذا رجع من غزو، برقم (٣٠٨٥)، ص (٢٤٨)، ومسلم،  
كتاب الجهاد، باب ما يقول إذا رجع من غزو، برقم (١٣٤٥)، ص (٩٠٢).

فهذا من علامات قبول العمل الصالح من غزو وحج وغيره ، وأن يكون خيره مستمرا  
وفي ازدياد<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس: أثر الفأل في أحكام المولود ، وفيه ثلاثة فروع: الفرع الأول: الحنكة للمولود.

اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٢)</sup> على استحباب تحنيك المولود عند ولادته بتمر ،  
فإن تعذر فما في معناه ، أو قريب منه من الحلو ، ويستحب أن يكون المحنك من  
الصالحين ، رجلا كان أو امرأة ، فإن لم يكن حاضرا عند المولود حمل إليه.  
واستدلوا بأدلة كثيرة منها:

- ١ . عن أبي موسى رضي الله عنه قال: (ولد لي غلام ، فأتيت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم  
فحنكه بتمر ودعا له بالبركة ودفعه إليّ وكان أكبر ولد أبي موسى)<sup>(٣)</sup>
- ٢ . عن عائشة رضي الله عنها قالت: (أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء)<sup>(٤)</sup>
- ٣ . عن أسماء رضي الله عنها: أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجت وأنا متم  
فأتيت المدينة فنزلنا قباء فولدت بقاء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت - أي في حجره  
- ثم دعا بتمر فمضغها ثم تفل في فيه. فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا  
به فرحاً شديداً لأنهم قيل لهم: إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم)<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: طرح التثريب (١٨٤/٥، ١٨٦)، حاشية الجمل (٤٨٧/٢).

(٢) حكاه النووي في شرح صحيح المسلم (١٩٤/٣)، وينظر: عمدة القاري (١٤٠/٢١)، الذخيرة (١٦٦/٤)،  
البيان والتحصيل (٣٨٦/٣)، مواهب الجليل (٢٥٧/٣)، المجموع (٤٣٤/٨)، أسنى المطالب (٢٠/١)،  
المغني (٤٦١/٩) الشرح الكبير لابن قدامة (٥٨٧/٣)، الكافي (٥٤٧/١).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود، برقم (٥٤٦٧)، ص٤٧١، ومسلم، كتاب الأدب،  
باب استحباب تحنيك المولود، برقم (٢١٤٥)، ص١٠٦٠

(٤) أخرجه البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود، برقم (٥٤٦٨)، ص٤٧١

(٥) أخرجه البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود، برقم (٥٤٦٩)، ص٤٧١، ومسلم، كتاب الآداب،  
باب تسمية المولود، برقم (٢١٤٦)، ص١٠٦٠

وقد ذكر بعض الفقهاء أن من وجوه الحكمة في التحنيك ؛ أنه يتفاعل له بالإيمان . لأن التمر ثمرة الشجرة التي شبهها رسول الله ﷺ بالمؤمن وبحلواته أيضا ، لاسيما إذا كان المحنك من أهل الفضل والعلماء والصالحين ؛ لأنه يصل إلى جوف المولود من ريقهم<sup>(١)</sup> .

## الفرع الثاني: تسمية المولود ، وفيه ثلاث مسائل:

### المسألة الأولى: اختيار الاسم والفأل به

اتفق الفقهاء -رحمهم الله -<sup>(٢)</sup> على أنه يستحب تحسين الاسم ؛ بحيث يكون الاسم حسنا في اللفظ والمعنى ، خاليا مما دلت الشريعة على تحريمه أو منعه .

### واستدلوا بما يلي:

١ . قال تعالى: (واني سميتها مريم)<sup>(٣)</sup>

**وجه الدلالة:** مريم في لغتهم العابدة ، أرادت بهذه التسمية التفاؤل لها بالخير ، والتقرب إلى الله ، والتضرع إليه بأن يكون فعلها مطابقا لاسمها ، وأن تصدق ظنها بها<sup>(٤)</sup> .  
٢ . مارواه أبو الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم)<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: عمدة القاري (١٤٠/٢١)

(٢) ينظر: الفتاوى الهندية (د/٣٦٢)، الذخيرة (١٣/٣٢٧)، المنتقى شرح الموطأ (٩/٤٥٣)، المجموع (٨/٤٣٦)، الحاوي (١٥/١٣٠)، مغني المحتاج (٤/٢٩٤)، المغني (١٣/٣٩٨)، الشرح الكبير (٣/٥٨٧)، كشف القناع (٣/٢٦).

(٣) سورة آل عمران، آية (٣٦)

(٤) تفسير الرازي (١٦/١٧٧)

(٥) أخرجه أبوداود، كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء، برقم (٤٩٤٨)، ص ١٥٨٥، وأحمد في مسنده (٢٢/٣٦)، برقم (٢١٦٩٣)، والدارمي، (٣/١٧٦٦)، برقم (٢٧٣)، والبيهقي في سننه (٩/٥١٥)، برقم (١٩٣٠٨)، قال الحافظ في الفتح (١٠/٥٧٧): "ورجاله ثقاة، إلا أن في سنده انقطاعا بين عبد الله بن أبي زكريا ورويه عن أبي الدرداء، ولم يدركه"، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع، برقم (٢٠٣٦)، (١/٢٩٦).

٣. وعن يحيى بن سعيد رضي الله عنه <sup>(١)</sup> أن رسول الله ﷺ قال: لللحمة تُحلب: (من يحلب هذه؟ فقام رجل، فقال الرسول ﷺ: (ما اسمك؟ فقال له الرجل: مُرّة، فقال رسول الله ﷺ: اجلس، ثم قال: من يحلب هذه؟ فقام رجل، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ فقال: ما حرب، فقال رسول الله ﷺ: ثم قال: من يحلب هذه؟ فقام رجل، فقال رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ فقال: يعيش، فقال رسول الله ﷺ: احلب) <sup>(٢)</sup>

**وجه الدلالة من النصوص:** يحتتمل من فعل الرسول ﷺ أنه قصد التفاؤل، وكان يكره من الأسماء ما قبح منها، ويحب الفأل الحسن، ولا يجري هذا مجرى الطيرة؛ لأن الفأل إنما هو لاستحسان اسم يتضمن نجاحاً أو مسرة أو تسهلاً، فتطيب النفس لذلك ويقوى العزم على ما قد عزم عليه، وإنما ذلك فيما يفجأ من الكلام دون ما يترقب سماعه، واختيار الاسم الحسن كما يختار جمال المرأة، وحسن الزي وطيب الرائحة، وهذا من باب التجمل، والتجمل مشروع ومدوب إليه في الأسماء وغيرها. <sup>(٣)</sup>

٤. عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيجا ولا أفلاح، فإنك تقول: أئمت هو؟ فلا يكون، فيقال: لا) <sup>(٤)</sup>

**وجه الدلالة:** معنى هذا أن الناس إنما يقصدون بهذه الأسماء التفاؤل بحسن ألفاظها ومعانيها، وربما ينقلب عليهم ما قصدوه إلى الضد، إذا سألوها وقالوا: أئمت يسارا أو نجيجا، فقيل: لا، فتطيروا بنفيه <sup>(٥)</sup>.

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، الحافظ، انتهى إليه الحفظ، سمع من سليمان التميمي، والأعمش وخلق كثير، وحدث عنه: سفيان، وشعبة، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم، كان ثقة مأمونا رفيعا حجة، توفي سنة ١٩٨ هـ، ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩)، طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧)

(٢) أخرجه مالك في الموطأ، برقم (٧٩٤)، (٢٤/٧١)، وقال ابن القيم في تحفة المولود ص ٥٠: "رواه مرسلا في موطئه"

(٣) ينظر: المنتقى شرح الموطأ (٤٥٤/٩ - ٤٥٨)

(٤) أخرجه مسلم، كتاب الأدب، باب كراهة التسمية، برقم (٢١٣٧)، ص ١٠٥٩

(٥) ينظر: شرح السنة، للبخاري (٣٣٠/٢)

٥ . والناس حين تسمي أبناءها تلمح التفاؤل في أن تصير المعنى الأصلي واقعا .  
كاسم محمد ؛ اسم عربي منقول من الصفة على سبيل التفاؤل أنه سيكثر حمده .  
وكذلك كان ﷺ (١) .

**وقد جاء في النصوص الأمر بتحسين الاسم وانتقاء اللفظ الحسن في كل شيء، فمن ذلك:**

١ . عن محمد بن إسحاق أنه قال: (لا تقولوا انصرفنا من الصلاة ، فإن قوما انصرفوا  
صرف الله قلوبهم ، لكن قولوا قضينا الصلاة) . وكان المقصود منه التفاؤل بترك هذه  
اللفظة الواردة فيما لا ينبغي ، والترغيب في تلك اللفظة الواردة في الخبر (٢) قال تعالى:  
(فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض) (٣) .

٢ . عن أنس ؓ أن رسول الله ﷺ: (أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم  
حتى يصبح ، فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم ، فلما رأوه قالوا: محمد و  
الله ، محمد و الخميس ، فقال النبي ﷺ (خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح  
المنذرين) (٤) .

**وجه الدلالة:** يؤخذ من هذا الحديث التفاؤل ؛ لأنه ﷺ لما رأى آلات الهدم مع لفظ  
المسحاة من سحوت إذا قشرت أخذ منه أن مدينتهم ستخرب (٥) .  
٣ . في صلح الحديبية لما جاء سهيل بن عمرو (١) ، قال النبي ﷺ: (قد سهل لكم من

(١) ينظر: زاد المعاد (٢/٣٣٦)

(٢) ينظر: تفسير الرازي (١٦/١٧٧)

(٣) سورة الجمعة، آية (١٠)

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة بغير رداء، برقم (٣٧١)، ص ٣٢، ومسلم، كتاب النكاح، باب  
فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، برقم (١٣٦٥)، ص ٩١٦

(٥) فتح الباري (١/٢٠٨)، فتح الباري لابن رجب، وعمدة القاري (٤/٨٥)

(٦) سهيل بن عمرو، يكنى أبا يزيد، كان خطيب قريش، ومن أشرفهم، تأخر إسلامه إلى الفتح، ثم حسن  
إسلامه، كان سمحا جوادا مفوها، كان كثير الصلاة والصوم والصدقة، خرج مجاهدا للشام، استشهد  
يوم اليرموك، ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء (١/١٩٥)، طبقات ابن سعد (٥/٤٥٣) .

أمركم<sup>(١)</sup>.

**وجه الدلالة:** فيه دليل على استحباب التفاضل بالاسم الحسن<sup>(٢)</sup>، وللأسماء تأثير في المسميات، وللمسميات تأثير عن أسمائها في الحسن والقبح، والخفة والثقل، واللطافة والكثافة<sup>(٣)</sup>.

### المسألة الثاني: تغيير الاسم

اتفق الفقهاء - رحمهم الله -<sup>(٤)</sup> على أنه يستحب تغيير الاسم إذا وجد فيه واحد من هذه الأسباب: مخالفة الدين، أو فيه تزكية من باب الدين، أو ما يقبح من الأسماء. فمن الأسماء القبيحة: حرب ومرة وكلب وكليب وجري وعاصية ومُغربية، وشيطان وشهاب وظالم وحمار وأشباهاها

### واستدلوا بما يلي:

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم عاصية، وقال: (أنت جميلة)<sup>(٥)</sup>
٢. ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه: (أن زينب كان اسمها برة، فقيل: تزكي نفسها، فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب)<sup>(٦)</sup>
٣. وغير اسم حزن جد سعيد بن المسيب وجعله سهلاً فأبى، وقال: (السهل يوطأ ويمتهن)<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد، برقم (٢٧٣١)، ص ٢١٧

(٢) ينظر: معالم السنن (٣٣٠/٢)

(٣) ينظر: زاد المعاد (٣٢٦/٢)

(٤) ينظر: حاشية ابن عابدين (٧٣٨/٦)، المعتصر من المختصر (٢٠٧/٢)، المنتقى (٤٥٣/٩)، الذخيرة

(٥) المجموع (٣٣٧/١٣)، المذهب (٤٤٠/١)، مغني المحتاج (٢٩٤/٤)، الشرح الكبير لابن قدامة

(٦) المبدع (٥٨٧/٣)، الإقناع (٤٠٩/١)، الفروع (١٠٨/٦)

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، برقم (٢١٣٩)، ص ١٠٦٠

(٨) أخرجه البخاري، كتاب الآداب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، برقم (٦١٩٢)، ص ٥٢٢،

ومسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم، برقم (٢١٤١)، ص ١٠٦٠.

(٩) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب اسم الحزن، برقم (٦١٩٠)، ص ٥٢٢

٤ . قال أبو داود <sup>(١)</sup>: وغير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغُرَاب وحبَاب وشهاب ، فسماه هشامًا ، وسمى حربًا سلما ، وسمى المضجع المنبعت ، وأرضا عفرة سماها خَصْرَة ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ، وبنو الزانية سماهم بني الرشدة ، وسمى بني مغوية بني رَشْدَة

وهذا كله لأنه ﷺ كان يعجبه الاسم الحسن . ويتفاهل به ، وكان يأخذ المعاني من أسمائها في المنام واليقظة <sup>(٢)</sup>

### المسألة الثالثة: تكنية المولود

اختلف الفقهاء - رحمهم الله - في تكنية المولود على قولين:

**القول الأول:** يباح تكنية المولود وهو مذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة والصحيح من مذهب الحنفية <sup>(٣)</sup>

**واستدلوا بما يلي:**

- ١ . ما رواه أنس بما مالك ﷺ قال: (كان رسول الله أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخ يقال له أبو عمير؛ قال: احسبه ، قال: كان فطيما ، قال: فكان إذا جاء رسول الله ﷺ فرآه ، قال: (يا أبا عمير ما فعل النغير؟) قال: فكان يلعب به) <sup>(٤)</sup>
- ٢ . أن الكنية لا يقصد بها الإخبار بأن المولود والد للمكنى باسمه ، وإنما يقصد بها أن تكون علما له ، على سبيل الإكرام والترفيح له. <sup>(٥)</sup>

(١) ذكره أبو داود في سننه بعد حديث الحزن (٤٩٥٦). وقال: تركت أسانيدھا اختصارا .

(٢) ينظر: زاد المعاد (٣٣٦/٢)

(٣) ينظر: حاشية ابن عابدين (٧٣٩/٦)، المحيط البرهاني (٣٨٢/٥)، الفتاوى الهندية (٣٦٢/٥). البيان والتحصيل (٥٩/١٧)، الذخيرة (٣٣٨/١٣)، المدخل (٢٤١/١)، أسنى المطالب (٥٥٢/١)، الفروع (١١٤/٦)، زاد المعاد (٣٤٤/٢).

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، برقم (٦١٢٩)، ص ٥١٧، ومسلم، كتاب الآداب،

باب جواز تكنية من لم يولد، برقم (٢١٥٠)، ص ١٠٦١

(٥) البيان والتحصيل (٥٩/١٧)

٣. أن في تكنية المولود أمن من التلقيب ؛ لأن الغالب أن من يذكر شخصاً فيعظمه لا يسميه باسمه الخاص ، فإذا كانت له كنية أمن من تلقيبه ، ولهذا قيل: (بادروا أبناءكم بالكنى قبل أن تغلب عليها الألقاب) (١)

**القول الثاني:** يكره تكنية المولود ، وهو قول بعض الحنفية وبعض المالكية (٢) **واستدلوا:** بأن ظاهر ذلك الإخبار بالكذب ؛ لأنه خلاف الواقع ، حيث إن المولود لا ولد له يكنى به عن اسمه به (٣)

**نوقش:** بأن المقصود من الكنية ، التفاؤل بأن المولود سيعيش حتى يولد له ؛ فيصير والدا في ثاني الحال لا التحقيق في الحال ؛ فلا يدخل ذلك في الكذب (٤) **الراجع :** القول الأول وهو إباحة الكنية للمولود ، وذلك لقوة أدلتهم ووجهاتها ، ولأنه ثبتت من فعل النبي ﷺ وقوله. والقصد من التكنية التفاؤل ، والتفاؤل مقصد شرعي.

**الفرع الثالث:** كسر عظام العقيقة. اختلف الفقهاء - رحمهم الله - في حكم كسر عظام العقيقة على قولين: **القول الأول:** يستحب أن تذبح العقيقة وتقطع على المفاصل ولا تكسر عظامها وتطبخ جُذولاً (٥) ، وإليه ذهب الشافعية (٦) والحنابلة (٧)

(١) فتح الباري (٥٨٢/١٠)

(٢) ينظر: المدخل (٢٤١/٨). حاشية ابن عابدين (٧٣٩/٦)

(٣) ينظر: حاشية ابن عابدين (٧٣٩/٦). المحيط البرهاني (٣٨٢/٥). البيان والتحصيل (٥٩/١٧). المدخل (٢٤١/٨)

(٤) ينظر: المحيط البرهاني (٣٨٢/٥). حاشية ابن عابدين (٧٣٩/٦). الفتاوى الهندية (٣٦٢/٥). البيان والتحصيل (٥٩/١٧).

(٥) الجدول: جمع جدل وهو كل عظم موفر، كما هو لا يكسر أي لا تقطع. لسان العرب (١٠٣/ ١١)

(٦) ينظر: نهاية المطلب (٢٠٦/١٨). الوسيط (١٥٢/٧). المجموع (٤٣٠/٨). مغنى المحتاج (١٤٠/٦)

(٧) ينظر: المغني (٤٦٣/٩). الشرح الكبير مع الإنصاف (٤٤٤/٩). مسائل أحمد رواية ابنه عبد الله (٢٦٨/١). شرح الزركشي (٥٣/٧)



## واستدلوا بما يلي:

١. عن جعفر بن محمد <sup>(١)</sup> عن أبيه: أن النبي ﷺ قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين: (أن ابعثوا إلى القابلة منها برجل وكلوا وأطعموا ولا تكسروا منها عظما) <sup>(٢)</sup>

**نوقش:** بأن الحديث لا يصح كما ثبت في تخريجه.

٢. عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ   قَالَتْ: (يُطَبِّخُ جَدُّوْلًا، وَلَا يُكْسِرُ مِنْهَا عَظْمًا) <sup>(٣)</sup>

٣. ولأنها أول ذبيحة ذبحت عن المولود، وقد جرت مجرى الفداء، فاستحب فيها

ذلك، تفاؤلا بسلامة المولود، وسلامة أعضائه، وطيب العيش <sup>(٤)</sup>

٤. إظهار شرف الإطعام وخطره إذا كان يقدم للأكلين ويهدى إلى الجيران ويطعم

للمساكين، فاستحب أن يكون قطعاً كل قطعة تامة في نفسها لم يكسر من

عظامها شيء ولا نقص العضو منها شيئاً، ولا ريب أن هذا أجل موقعاً وأدخل في باب

الجود من القطع الصغار <sup>(٥)</sup>

٥. أن الهدية إذا شرفت وخرجت عن حد الحقارة وقعت موقعاً حسناً عند المهدي

إليه ودلت على شرف نفس المهدي وكبر همته، وكان في ذلك تفاؤلاً بكبر نفس المولود

وعلو همته وشرف نفسه <sup>(٦)</sup>

---

(١) جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي، أبو عبد الله، القرشي الهاشمي العلوي المدني، أحد

الأعلام، كان زاهداً عابداً، حدث عن: أبيه أبي جعفر الباقر، وعطاء بن أبي رباح، والزهري وغيرهم،

وحدث عنه: ابنه موسى الكاظم، وأبو حنيفة، ويحيى القطان وغيرهم كثير، قتل بالري، ينظر في

ترجمته: مقاتل الطالبين (١/٥٢٥)، المنتظم (٨/١١٠)، وسير أعلام النبلاء (٦/٢٥٥)

(٢) رواه أبوداود في مراسيله، باب في العقيقة، برقم (٣٧٩)، (٢٧١/١)

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/١١٦)، برقم (٢٤٢٦٣)

(٤) ينظر: المغني (٩/٤٦٣)، نهاية المطلب (١٨/٢٠٦)، المهذب (١/٤٣٨)، الوسيط (٧/١٥٢)، تحفة

المودود (٧٩)

(٥) تحفة المودود (٧٩)

(٦) تحفة المودود (٧٩)

**القول الثاني:** يباح كسر عظام العقيقة، وإليه ذهب المالكية<sup>(١)</sup>، والأصح عند

الشافعية<sup>(٢)</sup>

**واستدلوا بما يلي:**

١. لم يصح في المنع من ذلك<sup>(٣)</sup>، ولا في كراهته سنة يجب المصير إليها، وقد جرت العادة بكسر عظام اللحم، وفي ذلك مصلحة أكله وتمام الانتفاع به، ولا مصلحة تمنع من ذلك<sup>(٤)</sup>

٢. في كسر عظامها مخالفة للجاهلية؛ فإنهم كانوا يفصلونها من المفاصل؛ تذاؤلاً بسلامة المولود، والاستعاذة بما يجعله الشرع عوذة ممنوع، وفيه طيرة، وقد نهي عنه<sup>(٥)</sup>

٣. ولأن ذبحها وملاقة النار لها، أعظم من كسر عظامها<sup>(٦)</sup>

**الترجيح:**

والذي يظهر - والله أعلم - أنه يباح بكسر عظامها إن احتيج لذلك، وإن استطاع الجزار تقطيعها على المفاصل فهو أفضل لما ورد في الآثار وإن لم يثبت عن الرسول ﷺ فقد وردت عن عدد من السلف كعائشة وعطاء وجابر كما ذكره البيهقي وغيره

**الفرع الرابع:** طبخ العقيقة بالسكر

اتفق الفقهاء<sup>(٧)</sup> - رحمهم الله - على أنه يستحب طبخ لحم العقيقة، وأن لا

يتصدق بلحمها نياً، واختلفوا فيما تطبخ به على قولين:

(١) ينظر: الذخيرة (١٦٣/٤)، مواهب الجليل (٢٥٦/٣)، القوانين الفقهية (١٢٩)، إرشاد السالك (٥٥/١)  
(٢) ينظر: روضة الطالبين (٢٣١/٣)، الحاوي الكبير (١٢٩/١٥)، طرح التثريب (٢١٥/٥)، ولم أرف على قول للحنفية في هذه المسألة بحسب المصادر التي اطلعت عليها.

(٣) قال ابن حزم: "لم يصح المنع من كسر عظامها شيء" وينظر: المجموع (٤٢٠/٨)

(٤) تحفة المودود بأحكام المولود (٧٩) وينظر: فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (٢٠٥/٥)

(٥) ينظر: الذخيرة (١٦٣/٤)، مواهب الجليل (٢٥٦/٣)، الحاوي (١٢٩/١٥)

(٦) ينظر: الحاوي (١٢٩/١٥)

(٧) هذا ما نص عليه الأئمة الثلاثة، وهو مقتضى مذهب الحنفية، ينظر: درر الحكام (٢٦٦/١)، الكافي لابن عبد البر (٤٥٦/١)، البيان والتحصيل (٣٨٦/٣)، النوادر والزيادات على مافي المدونة (٣٣٥/٤)، المدخل

**القول الأول:** يستحب طبخ العقيقة بالحموضة ، وهذا وجه عند الشافعية (١)

**واستدلوا:**

بحديث جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (نعم الإدام الخل) (٢)

**القول الثاني:** يستحب طبخ العقيقة بحلو ، وهذا مذهب الشافعية (٣) والحنابلة (٤)

**واستدلوا بما يلي:**

١ . ما ثبت في الصحيح: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى والعسل) (٥)

٢ . تفاؤلا بحلاوة أخلاقه (٦)

**نوقش:** بأن هذا القول ضعيف ؛ لأنه ليس عليه دليل ، وحب النبي صلى الله عليه وسلم للحلوى ، لا يعني

أن تطبخ به العقيقة ، ومسألة التفاؤل لا ينبغي أن تتوسع فيها هذا التوسع (٧)

---

(١) ٢٩٢/٣). المهذب (١/ ٤٣٨). المجموع (٧/ ٢٤٧). المستوعب (٤/ ٣٨٤). الإنصاف (٩/ ٤٤٦). شرح منتهى الإرادات (١/ ٦١٦). كشاف القناع (٢/ ٣٠). مطالب أولي النهى (٢/ ٤٩١).

(١) ينظر: المجموع (٨/ ٢٤٩)

(٢) أخرجه أبوداود، كتاب الأطعمة، باب في الخل، برقم (٣٨٨٢٠)، ص ١٥٠٤، والترمذي، كتاب الأطعمة،

باب ما جاء في الخل، برقم (١٨٣٩)، ص ١٨٣٨، ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الائتدام بالخل، برقم

(٣٢١٦)، ص ٢٦٧٧، قال البغوي في شرح السنة (١١/ ٣١٠): "حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر

بن أبي شيبه"، وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم (٦٧٦٨)

(٣) ينظر: المهذب (١/ ٤٣٨)، حاشيتا قلوبى وعميرة (٤/ ٢٥٧)

(٤) ينظر: المستوعب (٤/ ٣٨٤)، شرح منتهى الإرادات (١/ ٦١٦)، الإنصاف (٩/ ٤٤٦)، حاشية الروض

المربع (٤/ ٢٥٠)

(٥) أخرجه البخاري، كتاب الأطعمة، باب الحلوى والعسل، برقم (٥٤٢١)، ومسلم، كتاب الطلاق، باب

وجوب الكفارة على من حرم امرأته، برقم (١٤٧٤)، ص ٩٢٨

(٦) ينظر: المهذب (١/ ٤٣٨)، حاشيتا قلوبى وعميرة (٤/ ٢٥٧)، المستوعب (٤/ ٣٨٤)، شرح منتهى

الإرادات (١/ ٦١٦)، الإنصاف (٩/ ٤٤٦)، حاشية الروض المربع (٤/ ٢٥٠)

(٧) ينظر: الشرح الممتع (٧/ ٤٩٩)

**الترجيح:** الراجح - والله أعلم - أن الأمر فيه سعة ، وإذا طبخت العقيقة بما يلاءم كل قوم بلا اعتقاد فضل معين أو توسع في تفاؤل من غير دليل ، فلا حرج فيه ، والله أعلم .

### **الفرع الخامس:** دفع أول الثمرة للصبي .

يستحب إعطاء الصغير من الولدان التحفة والطفرة ، وما يسره ويعجبه وينفعه ، ومن ذلك أول الثمرة ، لأن سروره بذلك أعظم من سرور الكبير <sup>(١)</sup>

### **واستدلوا:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: (كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي ، فإذا أخذه رسول الله ، قال: ((اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه))، قال: (ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر) <sup>(٢)</sup>

وذكروا من وجوه الحكمة في ذلك ، التفاؤل بنماء الثمار وزيادتها لادفعها لمن هو في سن النماء والزيادة <sup>(٣)</sup>

### **المطلب السادس:** أثر الفأل في الدعاء ، وفيه أربعة فروع:

#### **الفرع الأول:** تقليب اليدين في الدعاء .

اختلف الفقهاء - رحمهم الله - في حكم الدعاء بظهور الكفين على قولين:

#### **القول الأول:** السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط ونحوه أن يرفع يديه ويجعل

ظهر كفيه إلى السماء ، وإذا دعاء لسؤال شيء وتحصيله جعل بطن كفيه إلى السماء .

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح (١٨٧٤/٥)، مرعاة المفاتيح (٥١٩/٩)، إكمال المعلم بفوائد مسلم (٤٩٢/٤).

الاستذكار (٢٢٢/٨)، المنتقى (١٨٨/٧)، تنوير الحوالك (٢٠٠/٢)، شرح الزرقاني (٣٤٥/٤).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة، برقم (١٣٧٣)، ص ٩٠٦.

(٣) ينظر: مرعاة المفاتيح (٥١٩/٩)، إكمال المعلم (٤٩٢/٤)، شرح الزرقاني (٣٤٥/٤).

وهذا مذهب جمهور الفقهاء من الحنفية (١) والمالكية (٢) والشافعية (٣) والحنابلة (٤).

**واستدلوا بما يلي:**

١ . قال تعالى: (ويدعوننا رغبا ورهبا) (٥).

**وجه الدلالة:** قال بعض المفسرين (٦): الرغب بسط الأيدي، وظهورهما إلى الأرض. والرهب بسطهما وظهورهما إلى السماء.

٢ . عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفة يدعو هكذا، ورفع يديه حيال ثنديه، وجعل بطون كفيه مما يلي الأرض) (٧).

٣ . عن أنس رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء) (٨). وفي رواية: (كان يستسقي هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض...) (٩).

٤ . (وكان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا سأل جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه) (١٠).

- 
- (١) ينظر: المبسوط (١٦٦/١). والبنية على الهداية (١٨١/٣). وعمدة القاري (٥١٧/٧).
- (٢) ينظر: المدونة (٣٩٨/١). ومواهب الجليل (٢٠٧/٢). والجامع لأحكام القرآن (٢٢٣/١١). وحاشية العدوي (٤٨١/١).
- (٣) ينظر: المجموع (٨٢/٥). وشرح صحيح مسلم (١٩/٦). وعون المعبود (٢٥١/٤).
- (٤) ينظر: الفروع (٤٠٢/١). والإنصاف (٤٣٢/٢). وقال: (قدمه في الفروع). والآداب الشرعية (٢٦٣/٢).
- (٥) سورة الأنبياء: الآية (٩٠).
- (٦) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٢٣/١).
- (٧) أخرجه أحمد في مسنده، ينظر: (الفتح الرباني، كتاب الأدعية، باب رفع اليدين في الدعاء، (٢٧٠/١٤)، وأورده الهيتمي في المجمع (١٦٨/١٠). وعزاه إلى أحمد، وقال: (فيها بشر بن حرب وهو ضعيف)، وقال ابن حجر في التقریب (١٠٧/١): (صدوق فيه لين).
- (٨) أخرجه مسلم، كتاب الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٦)، ص ٨١٧.
- (٩) أخرجه أبو داود، كتاب الاستسقاء، باب رفع اليدين في الاستسقاء، برقم (١١٦٨)، ص ١٣٠٩، وقال في عون المعبود (٢٥/٤) قال المنذري: (وأخرجه مسلم مختصراً بنحوه).
- (١٠) أخرجه أحمد في مسنده، ينظر: (الفتح الرباني، كتاب الأدعية، باب صفة رفع اليدين، (٢٧٠/١٤)، وقال البنا: (لم أقف عليه لغير الإمام أحمد وهو مرسل، لأنّ خلاد بن السائب ليس بصحابي، وإنما الصحابي أبوه السائب بن خلاد، وقد جاء هذا الحديث في مسند السائب بن خلاد الصحابي، وغالب ما فيه من الأحاديث مروى عن خلاد بن السائب عن أبيه إلا هذا الحديث فلم يصرح بذكر أبيه فيه فهو مرسل).

٥. وعن أنس رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه، وباطنهما مما يلي الأرض) (١).

٦. الحكمة في الإشارة بظهور الكفين عند الرهب: إما التفاؤل بدفع المحذور، أو بتقلب الحال ظهراً لبطن، أو يلتمس أن يغمره الله برحمته من رأسه إلى قدمه، أو لدفع ما يتصوره من مقابلة العذاب والشر، فيجعل يديه كالترس الواقي عن المكروه، ولما فيه من التفاؤل برد البلاء (٢).

**القول الثاني:** لا يشرع الدعاء بظهور الكفين. وهذا قول جماعة من الحنابلة (٣)، واختاره الشيخ ابن تيمية (٤).  
**واستدلوا بما يلي:**

١. قال رضي الله عنه: (إذا سألتهم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها) (٥).
٢. ولأن اللائق بالطالب لشيء يناله أن يمد كفه إلى المطلوب ويبسطها متضرعاً ليملاًها من عطاءه الكثير المؤذن به رفع اليدين إليه جميعاً (٦).

---

(لذلك). وأورده الهيتمي في المجمع (١٦٨/١٠)، وقال: (رواه أحمد مرسلًا، وإسناده حسن)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع، برقم (٤٤١٧)، ص ٦٤١

(١) أخرجه أحمد في مسنده، ينظر: (الفتح الرباني، كتاب الدعاء، باب كيفية رفع اليدين، (٢٧٠/١٤)، وقال البنا: (إسناده صحيح)).

(٢) ينظر: فتح الباري (٦٠٢/٢)، وعون المعبود (٢٥١/٤)، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٥١/٢)، فيض القدير (١٤١/٥)، الشمامائل الشرقية (١٦١/١).

(٣) ينظر: الفروع (٤٠٢/١)، والإنصاف (٤٣٢/٢).

(٤) حكاه عنه ابن مفلح في الفروع (٤٠٢/١)، وعنه المرادوي في الإنصاف (٤٣٢/٢).

(٥) أخرجه أبو داود، كتاب الوتر، باب الدعاء، برقم (١٤٨٥)، ص ١٣٣٣، وقال: (روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف)، وأورده الهيتمي في المجمع (١٦٩/١٠)، وعزاه إلى الطبراني، وقال: (رجاله رجال الصحيح غير عمار بن خالد الواسطي وهو ثقته)، وقال ابن مفلح في الفروع (٤٠١/١): (رواه أبو داود بإسناد حسن)، وقال الألباني في الصحيحة (١٤٣/٢) وبرقم (٥٩٥): (والحديث صحيح، فإن له شواهد).

(٦) عون المعبود (٢٥١/٤)، وينظر: الشرح الممتع على زاد المستنقع، لابن عثيمين (٢٨٣/٥).

وأما ما ورد في الأحاديث أنه كان يدعو بظهور كفيه، فالجواب عنه:

أنه من شدة رفعه لليدين صار كأن ظهور كفيه نحو السماء، قال شيخ الإسلام (١):  
(صار كفيه نحو السماء لشدة الرفع، لا قصداً له، وإنما كان يوجه بطونهما مع القصد،  
وأنه لو كان قصده فغيره أولى وأشهر، ولم يقل أحد مما يرى رفعهما في القنوت أنه يرفع  
ظهورهما، بل بطونهما".

### الترجيح:

الراجح - والله أعلم - هو القول بعدم مشروعية الدعاء بظهور الكفين وذلك لقوة  
أدلتهم ووجهاتها، وبه تتفق الأدلة. ولضعف أدلة المخالفين بما ورد عليها من مناقشة.

### الفرع الثاني: ختم الدعاء باسم مناسب.

ومن الأدب: أن يختم باسم يناسب مطلوبه (٢):

فلا يقول اللهم اغفر لي يا جبار، لأن لفظ الجبار يناسب الشدة والقوة لا العفو  
والرحمة. ويدل على اعتباره:

ما أخبر الله به عن دعوات الأنبياء فمن ذلك:

أ - قال تعالى عن سليمان: (قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي  
إنك أنت الوهاب) (٣).

فطلب من الله الملك، وختم باسم يناسب ذلك وهو الوهاب.

ب - وقال تعالى عن أيوب: (وأيوب إذ نادى ربه، أني مسني الضر وأنت أرحم

الراحمين) (٤). طلب الله الشفاء من المرض، وختم باسم يناسب ذلك وهو الرحمة.

(١) ينظر: الفروع (٤٠٢/١)، والإنصاف (٤٣٢/٢)، والشرح الممتع (٢٨٣/٥). وقال: (وهذا هو الأقرب) أي هذا  
الجمع.

(٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٣١٤/٨)، (١٤٠/١٥)، الأزهية في أحكام الأدعية ص ٩٣، الفتوحات  
الريانية (١٦٤/١)، بدائع الفوائد (١٤٣/٢)، تطريز رياض الصالحين (١٠٧٠/١)

(٣) سورة ص: الآية (٣٥).

(٤) سورة الأنبياء، آية ٨٣

وذكر بعضهم أن من وجوه الحكمة في ذلك ؛ التفاؤل بحصول المطلوب ،  
والتوسّل بما يوجب تعجيل إجابته وحصول طلبته (١).

### الفرع الثالث: مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء.

اختلف الفقهاء - رحمهم الله تعالى - في حكم مسح الوجه بعد الفراغ من  
الدعاء.

### تحرير محل النزاع:

اتفقوا على أنه لا يشرع مسح الوجه لمن دعا ولم يرفع يديه (٢). واتفقوا على أنه لا  
يسن مسح غير الوجه كالصدر وغيره (٣)

### واستدلوا بما يلي:

أن النبي ﷺ كان يدعو كثيراً، كما في الصلوات والطواف، وغيرهما من الدعوات  
المأثورة، دبر الصلوات، وعند النوم، وبعد الأكل، وأمثال ذلك، ولم يرفع يديه، ولم يمسح  
وجهه (٤).

واختلفوا في الداعي إذا رفع يديه هل يمسح وجهه بعد الفراغ من الدعاء أم لا ؟  
على قولين:

**القول الأول:** لا يندب للداعي أن يمسح وجهه بعد الدعاء. وهذا قول الإمام مالك  
(٥)، والصحيح من مذهب الشافعية (٦)، ورواية عند الحنابلة (٧). اختارها شيخ الإسلام -  
رحمه الله - (٨).

- 
- (١) ينظر: منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى الشمائل (٤/٤١٨).  
(٢) ينظر: المجموع (٣/٤٤١)، وعون المعبود (٤/٢٥٣)، والفتح الرباني (٣/٣١٥).  
(٣) حكاه النووي في الروضة (١/٢٥٥)، وينظر: المجموع (٣/٤٤٢)، ومغني المحتاج (١/١٦٧)، والفروع  
(١/٤٨٤)، والإنصاف (٢/١٦٩)، وفيض القدير (١/٣٦٩).  
(٤) ينظر: عون المعبود (٤/٢٥٣).  
(٥) حكاه عنه المرزوي في مختصر كتاب الوتر ص ٣٠٤، وينظر: المعيار المعرب (١/٢٨٢).  
(٦) ينظر: المجموع (٣/٤٤١)، ومنهاج الطالبين مع مغني المحتاج (١/١٦٧)، والفتوحات الربانية  
(٢/٣١١).  
(٧) ينظر: الفروع (١/٤٨٣)، والإنصاف (٢/١٦٩).  
(٨) ينظر: الفتاوى (٢٢/٥١٩).



## واستدلوا بما يلي:

١. أنه وردت نصوص صريحة صحيحة في استحباب رفع اليدين، ولم يرد فيها مسح الوجه بعد الدعاء، مع توفر الدواعي على نقل ذلك، مما يدل على أن هذا العمل لا أصل له (١)

٢. صرح غير واحد من السلف بعدم مشروعية المسح بعد الدعاء فمن ذلك:

○ سئل الإمام ابن المبارك - رحمه الله - عن الذي إذا دعا مسح وجهه قال: (لم أجد له ثبوتاً، قال الراوي: ولم أره يفعل ذلك...)" (٢).

○ وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء فأنكر ذلك، وقال: (ما علمت)" (٣).

○ وسئل عبد الله بن المبارك عن الرجل يبسط يديه فيدعو ثم يمسح بهما وجهه، فقال: (كره ذلك سفيان - رحمه الله -)" (٤).

○ وقال شيخ الإسلام - ابن تيمية - رحمه الله - (٥): (أما مسح وجهه بيديه فليس عنه فيه إلا حديث أو حديثان لا يقوم بهما حجة".

### القول الثاني: ينذب للداعي أن يمسح وجهه بعد الدعاء.

وهذا الأصح عند الحنفية (٦)، وقول جماعة من المالكية (٧)، ووجه عند الشافعية

(٨)، والمذهب عند الحنابلة (٩).

(١) ينظر: الشرح الممتع (٤/١١٣)، وجزء مسح الوجه باليدين بعد رفعهما للدعاء، بكر أبو زيد ص ٧٥.

(٢) أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في القنوت، برقم (٣١٥٢)، (٣٠١/٢).

(٣) أخرجه المروزي في مختصر كتاب الوتر، باب مسح الوجه بيديه بعد فراغه من الدعاء، ص ٣٠٤.

(٤) نفس الإحالة السابقة.

(٥) الفتاوى (٢٢/٥١٩).

(٦) ينظر: المبسوط (١/٢٧)، والبنية على الهداية (٢/٦٠٢)، وحاشية ابن عابدين (١/٥٤٧) وقال: (المسح بعده على وجهه سنة في الأصح).

(٧) ينظر: المعيار المعرب (١/٢٨٣)، ونسبه إلى ابن لب، وابن علان، وابن سراج من متأخري أئمة غرناطة وابن عرفان والبرزلي وغيرهم.

(٨) ينظر: المجموع (٣/٤٤١)، والأذكار ص ٣٩١، والمنهاج في شعب الإيمان (١/٥٣٥)، وتحفة الذاكرين ص ٣٦، والفتوحات الربانية (٧/٢٥٧).

(٩) ينظر: المغني (٢/٥٨٥)، والانصاف (٢/١٧٣)، وبدائع الفوائد (٤/١١٣)، وشرح منتهى الإرادات (١/٢٢٨)، ومطالب أولى النهى (١/٥٥٩).

## واستدلوا بما يلي:

١. قال ﷺ: (سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم) (١).
٢. قال ﷺ: (إن ربكم حيي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه، فيردهما صفرًا لا خير فيها، فإذا رفع أحدكم يديه، فليقل: يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين، ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه) (٢).
٣. قال ﷺ: (إذا دعا أحدكم فرفع يديه، فإن الله تعالى جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه) (٣).

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الوتر، باب الدعاء، برقم (١٤٨٥)، ص ١٣٣٣، وقال: (روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف)، وابن ماجه، في كتاب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء، برقم (٣٨٦٦)، ص ٢٧٠٧، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٥١/٢): (هذا إسناد ضعيف، لا تفاقهم على ضعف صالح بن حسان)، وأورده السيوطي في الجامع الصغير، مع فيض القدير (٣٤٤/١)، ورمز لحسنه، وتعقبه المناوي قال: (ليس كما قال فقد قال ابن الجوزي لا يصح، فيه صالح بن حسان متروك، قال ابن حبان: يروي الموضوعات لكن له شاهد)، وأخرجه البغوي في شرح السنة، باب أدب الدعاء رفع اليدين فيه، برقم (١٤٠٠)، (٢٠٤/٥)، وقال: (ضعيف فيه صالح بن حسان المدني الأنصاري منكر الحديث، قاله البخاري)، وأخرجه الحاكم في مستدركه، (٢٢٧/٢): (وسكت عنه)، والمروزي في مختصر الوتر، باب مسح الوجه الرجل وجهه بيديه بعد فراغه، ص ٣٠٣ وضعفه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٤/٢): (قال: وهو ضعيف جداً، وعلى ذلك فهذه الزيادة منكروة، ولم أجد لها حتى الآن شاهداً).

(٢) أورده الهيتمي في مجمعه، كتاب الأدعية، باب ما جاء في الإشارة في الدعاء، (١٦٩/١٠)، وعزاه إلى الطبراني، وقال: (فيه الجارود بن يزيد، وهو متروك).

(٣) أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، باب مسح الرجل وجهه عند الفراغ من الدعاء، برقم (٢١٤)، ص ٨٨، في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوري المكي، أبو إسماعيل الأموي، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب، (١٦٢/١-١٦٣): (قال عنه أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقه، وليس بشيء، وقال الدار قطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: (روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها) أ.هـ.

٤ . وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه) (١).

**وجه الدلالة:** في هذه الأحاديث دليل على مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء (٢).

وقيل: كأن المناسبة أنه تعالى لما كان لا يردهما صفرًا، فكأن الرحمة أصابتهما فناسب إفاضة ذلك على الوجه، الذي هو أشرف الأعضاء، وأحقها بالتكريم (٣).

٥ . كان الحسن - رحمه الله - إذا دعا مسح وجهه (٤).

- 
- وأورده السيوطي في فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء، برقم (٥٠)، ص ٩٤، وقال: (قال شيخ الإسلام - أي ابن حجر - في أماليه: الوليد في طبقه من سماع من الصحابة - رضي الله عنهم - لكن لم أره رواية عن صحابي، فيكون هذا الإسناد معضلاً، وإبراهيم الراوي عنه، هو الخوري فيه مقال) أ. هـ.
- (١) أخرجه أحمد في مسنده، ينظر: (الفتح الرباني، كتاب الدعاء، باب كيفية رفع اليدين، برقم (١٩٠)، (٢٧٢/١٤)، والترمذي، كتاب الدعوات باب ما جاء في رفع اليدين، برقم (٣٣٨٦)، ص ٢٠٠، وقال: (هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به، وهو قليل الحديث، وقد حدث عنه الناس، وحنظله بن أبي سفيان الجمحي، وهو ثقة، وثقه يحيى بن سعيد القطان)، وضعفه النووي في الأذكار، ص ٣٩١، وقال: (وأما قول الحافظ عبد الحق - رحمه الله - : إن الترمذي قال في الحديث: إنه حديث صحيح، فليس في النسخ المعتمدة من الترمذي أنه صحيح، بل قال حديث غريب)، وأخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء، باب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء، برقم (٢٠١٠)، (٢٢٧/٢)، وسكت عنه، وضعفه الذهبي في سير أعلام النبلاء، (٦٦/١٩) في ترجمه حماد شيخ الحاكم، وأخرجه الطبراني في الدعاء، برقم (٢١٣)، ص ٨٨، والسيوطي في فض الوعاء، برقم (١٢)، ص ٥٢، وقال: (رجاله رجال الصحيح سوى حماد وهو شيخ صالح ضعيف الحديث، ولحديثه هذا شواهد، فهو حسن)، وضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (٣٥٦/٢)، وقال: (هذا حديث لا يصح)، وقال الألباني في إرواء الغليل (١٧٨/٢) (عن حماد بن عيسى) (فمثله ضعيف جداً، فلا يحسن حديثه فضلاً عن أن يصح، والحاكم مع تساهله كما أخرجه في المستدرک سكت عنه ولم يصححه، وتبعه الحافظ الذهبي)، وقال ابن حجر في بلوغ المرام، مع سبل السلام (٤٢٧/٤): (له شواهد... ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن)، (أراد أنه حسن بغيره لا لذاته)، ينظر: جزء في مسح الوجه ص ٢٦.
- (٢) سبل السلام (٤٢٧/٤)، وتحفة الأحوزي (٢٣٢/٩).
- (٣) المصادر السابقة، والفتح الرباني (٢٧٢/١٤).
- (٤) أخرجه المروزي في مختصر كتاب الوتر، باب مسح الرجل وجهه بيديه، ص ٣٠٤، وذكره ابن القيم في بدائع الفوائد (١١٣/٤).

٦. مسح الوجه بعد الدعاء ، فيه التفاؤل بإصابة ما طلب ، وتبركا بإيصاله إلى وجهه الذي هو أعلى الأعضاء وأولاها فمنه يسري إلى سائر الأعضاء (١)

### أجاب القائلون بعدم المشروعية:

أما هذه الأحاديث التي ورد فيها المسح، فلم يثبت فيها شيء تقوم به حجة، كما ثبت في تخريجها.

وعلى فرض أن هذه الأحاديث بمجموع طرقها ترتقي إلى درجة الحسن لغيره يبقى متنها شاذاً؛ لأنها مخالفة لظاهر الأحاديث الصحيحة التي وردت بكثرة أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الدعاء، ولم يرد أنه مسح بهما وجهه (٢).

### الترجيح:

الراجح - والله أعلم - أن الأولى عدم مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء، ولو فعله الداعي أحياناً من غير ملازمة له كان له وجه، وتركه أفضل، ولا ينكر على من فعله معتمداً على تحسين الأحاديث الواردة في ذلك؛ لأن هذا من مسائل الخلاف (٣).

### الفرع الرابع: الدعاء لمن لبس ثوباً جديداً.

يستحب الدعاء عند لبس الثوب الجديد بما ورد عن النبي ﷺ (٤) فمن ذلك: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه قميصاً أو رداءً أو عمامة يقول: (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له) (٥).

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح (٧٢٩/٢)

(٢) ينظر: دليل الأخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر، لابن عثيمين ص ٤٨ .

(٣) هذا اختيار الشيخ بكر أبو زيد، وابن عثيمين - رحمه الله - ينظر جزء في مسح الوجه ص ٧٥، والشرح الممتع (٥٦٤/٤)، ودليل الأخطاء التي تقع فيها الحاج والمعتمر ص ٤٨ .

(٤) ينظر: الأذكار، ص ٢٤، والوابل الصيب ص ٢٩٧، سلاح المؤمن ص ٤٠٠، والمدخل (٤٢٣/٢)، والسنن والمبتدعات ص ٣٠٩ .

(٥) أخرجه أبو داود، كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً، (٤٠٢٠)، ص ١٥١٧، والترمذي، كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس جديداً، برقم (١٧٦٧)، ص ١٨٣١، وقال (هذا حديث حسن غريب صحيح)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (٣١٠)، ص ٢٨٣، وصححه النووي في الأذكار ص ٢٥، وأخرجه

اتفق الفقهاء - رحمهم الله - أنه يستحب لمن رأى على أخيه ثوباً جديداً (١) أن يقول: (تُبلى ويخلف الله).

فعن أم خالد (٢) ؓ قالت: (أتى رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء، قال: من ترون نكسوها هذه الخميصة؟ فأسكت القوم: فقال: أتتوني بأم خالد، فأتى بي النبي ﷺ فألبسنيها بيده، وقال: أبلبي وأخلقني، مرتين) (٣).

ويستحب أن يقول له: (البس جديداً، وعش حميداً، ومث شهيداً سعيداً).

عن ابن عمر ؓ أن النبي ﷺ رأى على عمر ؓ ثوباً فقال: أجديد هذا أم غسيل؟ فقال: بل غسيل، فقال: لبس جديداً، وعش حميداً، ومث شهيداً سعيداً (٤).  
وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل: (تُبلى ويخلف الله عز وجل) (٥).

---

أحمد في مسنده، وينظر: (الفتح الرباني، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا استجد ثوباً (٢٥٧/١٤)). وقال البناء: (حسنه الترمذي، وصححه الحاكم وابن حبان وحسنه ابن حجر في النتائج (١٢٥/١)، وجود إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية (٥١٨/٣)).

(١) ينظر: عمدة القاري (٥/١٥)، المدخل (٤٢٣/٢)، الأذكار ص ٢٥، زاد المعاد (٣٤٦/٢)، الآداب الشرعية (٥١٨/٣)، والوابل الصيب ص ٢٩٨.

(٢) هي أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، وهي مشهورة بكنيتها، واسمها أمة، لها ولأبويها صحبة، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة، ثم قدما في سفينة جعفر إلى المدينة عند فتح خيبر، وأم خالد حينئذ صغيرة.

ينظر في ترجمته: الإصابة (٢٢٨/٨)، وأسد الغابة (٣٢٥/٧)، وسير أعلام النبلاء (٤٧٠/٣).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب من ترك صبيه غيره حتى تلعب به، برقم (٥٩٩٣) ص ٥٠٧.

(٤) أخرجه ابن ماجه، كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس جديداً، برقم (٣٥٥٨)، ص ٢٦٩١، وابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم (٢٦٨)، ص ١٣٣، قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١٣٧/١): (هذا حديث حسن غريب)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم (٣٥٢).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب ما يقال إذا لبس جديداً، برقم (٤٠٢٠)، ص ١٥١٧، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٢٨٤)، (١٨١/٥)، وأورده السيوطي في وصول الأمانى ص ٦٨، وعزاه إلى سعيد بن منصور في سننه (ولم أجدّه في المطبوع)، وأورده ابن حجر في الفتح (٢٩٢/١٠) وقال: (أخرجه أبو داود بسند صحيح عن أبي نضرة)، وصح إسناده الشوكاني في نيل الأوطار (١١٨/٢).

**وجه الدلالة:** فيه أنه مستحب أن يقال هذا لمن لبس ثوباً جديداً. وهذا من باب  
التفاؤل والدعاء للابس بأن يعمر ويلبس ذلك الثوب حتى يبلى ويصير خلقاً (١)

\* \* \*

---

(١) ينظر: نيل الأوطار (١١٨/٢).

## الخاتمة

- بعد ما من الله علي بتمام البحث ، توصلت إلى أهم نتائج البحث :
١. الفأل مهموز فيما يسر ويسوء ، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء
  ٢. الفأل عند الفقهاء : هو ما يعرض من غير كسب ، من كل ما ينشط الإنسان على شيء محمود من قول أو فعل مرىء أو مسموع كالكلمة الطيبة التي تشرح الصدر ، وتدخل السرور على النفس من غير قصد لسماع.
  ٣. الفأل مستحب ، مالم يقصد سماع الفأل ، فإنه يصير من الأزمات.
  ٤. يحرم أخذ الفأل من المصحف على أرجح الأقوال.
  ٥. يستحب الخروج إلى مصلى العيد من طريق ، والعودة من طريق أخرى ، تذاؤلاً بتغيير الحال
  ٦. يستحب للمسلم أن يمسك في عيد الأضحى حتى يصلي ثم يأكل من كبده أضحيته ، تذاؤلاً أن يكون من أهل الجنة.
  ٧. يستحب للإمام إذا فرغ من الخطبة ، أن يستقبل القبلة ويحول رداءه تذاؤلاً بتغيير الحال من القحط إلى المطر.
  ٨. يستحب للراقي أن يمسح الوجع بيده اليمنى ، تذاؤلاً بزوال الوجع
  ٩. يستحب النفث في الرقية، وهو نفخ لطيف بلاريق ، تذاؤلاً بزوال ذلك الألم عن المريض وانفصاله عنه كانفصال ذلك النفث.
  ١٠. يستحب توجيه المحتضر للقبلة ، تذاؤلاً أن يكون من أهلها.
  ١١. يكره اتباع الجنابة بنار ، تذاؤلاً أن ينجيه الله منها
  ١٢. يستحب رش القبر بالماء بعد دفنه بالتراب ، تذاؤلاً أن يبرد عليه المضجع.
  ١٣. يكره أن يدخل في القبر آجراً أو خشباً أو شيئاً مما مسته النار تذاؤلاً بالنجاة منها.
  ١٤. يستحب اتخاذ الشعار في الجهاد، تذاؤلاً بالنصر

١٥. يستحب أن يخطب متوكئاً على قوس إذا كان موضوع الخطبة يتعلق بالقتال والجهاد ، تفاؤلاً بالفتح
١٦. السهم المدمى هو الذي يرمى به الرجل العدو ، ثم يرميه العدو بذلك ، وكان الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ، ثم رماه به العدو عليه دم ، جعله في كنانته تبركاً وتفاؤلاً به.
١٧. القفول ؛ الرجوع من السفر ، ولا يستعمل القفول في ابتداء السفر ، وإنما سمي المسافرون قافلة تفاؤلاً لهم بالقفول والسلامة.
١٨. تحنيك المولود عند ولادته بتمر ، تفاؤلاً له بالإيمان ، لأن التمر ثمرة الشجرة التي شبهها رسول الله ﷺ بالمؤمن وبحلأوته.
١٩. يستحب تحسين الاسم ؛ بحيث يكون الاسم حسناً في اللفظ والمعنى تفاؤلاً به .
٢٠. يستحب تغيير الاسم إذا وجد فيه واحد من هذه الأسباب: مخالفة الدين ، أو فيه تزكية من باب الدين ، أو ما يقبح من الأسماء
٢١. يستحب أن تذبح العقيقة وتقطع على المفاصل ولا تكسر عظامها وتطبخ جُدولاً ، تفاؤلاً بسلامة المولود.
٢٢. يستحب طبخ لحم العقيقة ، وأن لا يتصدق بلحمها نياً ، وأما الطبخ بالسكر فلم يثبت.
٢٣. يستحب إعطاء الصغير من الولدان التحفة والطرفة ، وما يسره ويعجبه وينفعه ، ومن ذلك أول الثمرة ، لأن سروره بذلك أعظم من سرور الكبير ، وتفاؤلاً بالنماء
٢٤. الدعاء بظهور الكفين إما التفاؤل بدفع المحذور ، أو بتقلب الحال ظهراً لبطن ، أو يلتمس أن يغمره الله برحمته من رأسه إلى قدمه.
٢٥. يستحب ختم الدعاء باسم مناسب تفاؤلاً بحصول المطلوب.



٢٦. مسح الوجه بعد الدعاء - على قول من يرى مشروعيته - ، ففيه التفاضل بإصابة ما طلب ، وتبركا بإيصاله إلى وجهه الذي هو أعلى الأعضاء وأولها فمنه يسري إلى سائر الأعضاء.

٢٧. يستحب الدعاء عند لبس الثوب الجديد بما ورد عن النبي ﷺ ، وهذا من باب التفاضل والدعاء للابس بأن يعمر ويلبس ذلك الثوب حتى يبلى ويصير خلقا.

\* \* \*

## المراجع

١. أبجد العلوم ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢
٢. الإجماع ، الكتاب: الإجماع ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار المسلم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م
٣. أحكام القرآن ، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت
٤. الآداب الشرعية والمنح المرعية ، محمد بن مفلح ، عالم الكتب.
٥. الإدارة في عهد الرسول ﷺ ، أحمد عجاج كرمي ، دار السلام - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ
٦. أدب الدين والدنيا ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي ، دار مكتبة الحياة ، بدون طبعة
٧. الأذكار المنتخب من كلام سيد الأبرار ﷺ تأليف: محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تخريج وفهرسة: عصام الدين سيد الصباطي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
٨. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، ١٣٢٢هـ
٩. إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك ، عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، وبهامشها: تقارير مفيدة لإبراهيم بن حسن ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر ، الطبعة: الثالثة
١٠. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ، إشراف: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
١١. الأهمية في أحكام الأدعية، تأليف: محمد بن بهادر الزركشي، تحقيق: أم عبد الله محروس العسلي إشراف: محمود بن محمد الحداد، دار الفرقان، مصر والسودان، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

١٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، المحقق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
١٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق وتعليق: محمد البنا ومحمد عاشور ومحمود فايد، الشعب، القاهرة.
١٤. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).
١٥. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، دار الكتاب الإسلامي، دون طبعة وبدون تاريخ
١٦. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ( تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ)
١٨. إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، المحقق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م
١٩. الأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م
٢٠. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية - بدون تاريخ.
٢١. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ
٢٢. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٢٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
٢٤. بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية، محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي الحنفي، مطبعة الحلبي، بدون طبعة، ١٣٤٨هـ
٢٥. البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
٢٦. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طبية - الرياض الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
٢٧. البيان في مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي، المحقق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
٢٨. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، حققه: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
٣٠. التاج والإكليل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م
٣١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م
٣٢. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن

إسماعيل بن يونس الشَّيْبِيُّ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى،  
١٣١٣هـ.

٣٣. تحفة الفقهاء، محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي، دار الكتب  
العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٤. تحفة المودود بأحكام المولود، أحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم  
الجوزية، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى،  
١٣٩١-١٩٧١م

٣٥. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: العراقي، ابن السبكي، الزبيدي  
دار العاصمة للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

٣٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد،  
زكي الدين المنذري، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:  
الأولى، ١٤١٧هـ

٣٧. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن  
حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، المحقق: زبيدة محمد سعيد عبد  
العزیز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥

٣٨. تقريب التهذيب، للإمام الحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق: خليل  
مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

٣٩. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن  
أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٨٩م.

٤٠. تلفيح فهوهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن  
الجوزي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٤١. التلقين في الفقه المالكي ، أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي تحقيق: أبي أويس محمد بوخبزة الحسني التطواني، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
٤٢. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ
٤٣. تهذيب التهذيب، للإمام ابن حجر العسقلاني. حققه وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
٤٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
٤٥. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي ، أبو منصور ، المحقق: محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م
٤٦. التيسير بشرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
٤٧. الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، صالح بن عبد السميع الآبي الأزهرى ، المكتبة الثقافية - بيروت
٤٨. جامع الأمهات ، ابن الحاجب الكردي المالكي ، بدون طبعة.
٤٩. الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مع فيض القدير، دار إحياء السنة النبوية.
٥٠. الجامع لأحكام القرآن، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). والجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله القرطبي، دار الفكر.

٥١. جزء في مسح الوجه باليدين بعد رفعهما للدعاء ، أبو بكر بن عبد الله بن زيد ، دار الصمعي ، الطبعة الثانية ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م ، الرياض
٥٢. حاشية البجيرمي = تحفة الحبيب على شرح الخطيب ، سليمان بن محمد بن عمر البَجِيرَمِيّ، دار الفكر، بدون طبعة.
٥٣. حاشية ابن عابدين = رد المختار على الدر المختار ، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين، دار الفكر-بيروت ، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
٥٤. حاشية الجمل = فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهنج الطلاب ، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ
٥٥. حاشية الخرشي على مختصر خليل ، محمد بن عبد الله الخرشي المالكي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٥٦. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ، دار الفكر بدون طبعة وبدون تاريخ
٥٧. حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، (بدون ناشر) الطبعة: الأولى - ١٣٩٧هـ
٥٨. حاشية الصاوي على الشرح الصغير = لغة السالك لأقرب المسالك لمذهب مالك أبو العباس أحمد بن محمد الخلوئي، الشهير بالصاوي دار المعارف ، بدون طبعة وبدون تاريخ
٥٩. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، أبو الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعدي ، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م
٦٠. حاشيتا قليوبي وعميرة ، أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة ، دار الفكر - بيروت ، بدون طبعة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م
٦١. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي ، تحقيق: الشيخ علي محمد

- معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى،  
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م
٦٢. حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، دار الكتب العلمية،  
بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ
٦٣. الدر المختار شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان مع حاشية ابن  
عابدين، دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
٦٤. درر الحكام في شرح مجلة الأحكام، علي حيدر خواجه أمين أفندي، تعريب: فهمي الحسيني  
، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م
٦٥. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار  
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٦٦. دليل الأخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر والتحذير منها، محمد بن صالح العثيمين، إعداد:  
أبو أنس علي بن حسين أبولوز، دار الوطن، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
٦٧. دليل الطالب لنيل المطالب، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي،  
المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض
٦٨. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري،  
اعتنى بها: خليل مأمون شيجا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان،  
الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
٦٩. الدماء في الإسلام، عطية محمد سالم، خرج أحاديثه صفوت حمودة حجازي، دار التيسير،  
القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
٧٠. الذخيرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي  
تحقيق مجموعة من المحققين، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م
٧١. رسالة الشرك ومظاهره، مبارك بن محمد الملي الجزائري، تحقيق وتعليق: أبي عبد الرحمن  
محمود، دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)



٧٢. الرسالة ، أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي ، دار الفكر
٧٣. روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م
٧٤. زاد المعاد في هدي خير العباد ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ، المؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، الطبعة السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
٧٥. سبل السلام شرح بلوغ المرام ، للصنعاني ، تعليق: محمد بن ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ
٧٦. سلاح المؤمن في الدعاء والذكر، تأليف: محمد بن محمد بن علي بن همام (ابن الإمام). حقق نصوصه وخرج أحاديثه محي الدين ديب مستو، دار بان كثير ودار الكلم الطيبة، دمشق - بيروت - الطبعة الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٧٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).
٧٨. السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٧٩. سنن الدارقطني، لشيخ الإسلام الحافظ الإمام علي بن عمر الدارقطني، دار أحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٨٠. السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات، لمحمد بن عبد السلام خضر الشقيري، دار الجيل، بيروت (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٨١. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

٨٢. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
٨٣. شرح الزركشي ، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (المتوفى: ٧٧٢هـ) دار العبيكان ، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
٨٤. شرح السنة ، حسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
٨٥. الشرح الكبير على متن المقنع، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، دار الكتاب العربي
٨٦. الشرح الكبير، لأبي البركات أحمد الدردير، بهامش حاشية الدسوقي، دار الفكر.
٨٧. شرح المُقدِّمة الحضرمية المُسمَّى بشرى الكريم بشرح مسائل التَّعليم ، سَعِيد بن محمد بَاعَلِي بَاعِشْن الدَّوْعِيَّ ، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة
٨٨. الشرح الممتع على زاد المستنقع، شرح فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، اعتنى به جمعاً وترتيباً وتصويماً: د. سليمان بن عبد الله أبا الخيل ود. خالد بن علي المشيقح مؤسسة أسام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٨٩. شرح النووي على مسلم = منهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الثانية، ١٣٩٢
٩٠. شرح سنن ابن ماجه للسيوطي ، الناشر: قديمي كتب خانة - كراتشي
٩١. شرح صحيح البخارى ، ابن بطلان أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

٩٢. شرح منتهى الإرادات = دقائق أولي النهى لشرح المنتهى. منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م الشمائل الشريفة
٩٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
٩٤. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت
٩٥. صحيح الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي
٩٦. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.
٩٧. طبقات ابن سعد طرح التثريب في شرح التقريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، المعروف بابن سعد، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م
٩٨. العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت
٩٩. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج الجوزي، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان
١٠٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
١٠١. عمل اليوم والليلة، تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد ابن محمد الدينوري المعروف بـ ابن السني، حققه وخرج أحاديث وعلق عليه: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد، الرياض.

١٠٢. العناية شرح الهداية ، محمد بن محمد بن محمود ، جمال الدين الرومي البابرتي ، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ
١٠٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، العظيم آبادي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ
١٠٤. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ، المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ، الناشر: المطبعة الميمنية، بدون طبعة وبدون تاريخ
١٠٥. غريب الحديث ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد ، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ، ترتيب وتحقيق: محمد بن عبد الرحمن ابن قاسم، مكة مطبعة الحكومة الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ).
١٠٦. الفتاوى الهندية ، المؤلف: لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، دار الفكر الطبعة الثانية، ١٣١٠ هـ
١٠٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩
١٠٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، زين الدين عبد الرحمن بن رجب بن الحسن، تحقيق: مجموعة من المؤلفين ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م
١٠٩. فتح البرفي الترتيب الفقهي لتمهيد ابن عبد البر، ومعه: فتح المجيد في اختصار تخريج أحاديث التمهيد، رتبة واختصر تخريجه: الشيخ محمد بن عبد الرحمن المغراوي مجموعة التحف النفائس الدولية، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م).

١١٠. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، مع مختصر شرحه: بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، كلاهما تأليف: أحمد بن عبد الرحمن البنا، الشهير بالساعاتي، دار أحياء التراث العربي، بيروت - لبنان
١١١. فتح العزيز بشرح الوجيز = الشرح الكبير، عبد الكريم بن محمد الراجعي القزويني الناشر: دار الفكر
١١٢. الفروع ومعه تصحيح الفروع، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م
١١٣. الفروق = أنوار البروق في أنواع الفروق، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي الشهير بالقرافي، عالم الكتب، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ
١١٤. فض الوعاء في أحاديث رفع اليدين في الدعاء، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمود شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
١١٥. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، المؤلف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفاوي الأزهرى المالكي، دار الفكر، بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م فيض الباري على صحيح البخاري، (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي، المحقق: محمد بدر عالم الميرتهي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
١١٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعوب عبد الرؤوف بن تاج العارفين المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦
١١٧. القوانين الفقهية، لابن جزي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
١١٨. الكافي في فقه الإمام أحمد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

١١٩. الكافي في فقه أهل المدينة، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م
١٢٠. الكتب الستة: (صحيح البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي الصغرى، وسنن ابن ماجه) دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
١٢١. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال
١٢٢. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس البهوتي، دار الكتب العلمية
١٢٣. كفاية الأختيار في حل غاية الإختصار، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصري، تقي الدين الشافعي، المحقق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤
١٢٤. كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني لعلي بن محمد بن خلف المنوخي، مع حاشية العدوي، المكتبة الثقافية، بيروت.
١٢٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ
١٢٦. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م
١٢٧. المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
١٢٨. المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

١٢٩. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، تأليف: عبد الله بن محمد بن سليمان المعروف بداماد افندي، مؤسسة التاريخ العربي ودار أحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
١٣٠. المجموع شرح المذهب، أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر
١٣١. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م
١٣٢. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السلیمان، دار الوطن - دار الثريا، الطبعة: الأخيرة - ١٤١٣
١٣٣. المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، عبد السلام بن عبد الله بن الخضربن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
١٣٤. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة، أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
١٣٥. مختصر المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
١٣٦. مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، اختصره: حمد بن علي المقرئ، الناشر: حديث أكاديمي فيصل آباد، باكستان.
١٣٧. المدخل، أبو عبد الله محمد بن محمد الشهير بابن الحاج، دار التراث، بدون طبعة وبدون تاريخ المدونة
١٣٨. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، المحقق: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨

١٣٩. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند الطبعة الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
١٤٠. مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
١٤١. مسائل أحمد وإسحاق مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م
١٤٢. المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م
١٤٣. المستوعب، لنصير الدين محمد بن عبد الله السامري، دراسة وتحقيق: مساعد بن قاسم الفالح، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
١٤٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
١٤٥. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ
١٤٦. مصنف أبي شعبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض
١٤٧. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، المؤلف: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م



١٤٨. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي ،  
المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم - الدمام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
١٤٩. المعارف ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: ثروت عكاشة الناشر:  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م
١٥٠. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب  
البستي المعروف بالخطابي ، الناشر: المطبعة العلمية - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ -  
١٩٢٢م
١٥١. المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال  
الدين المَلْطِي ، عالم الكتب - بيروت
١٥٢. المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: طارق بن عوض  
الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة
١٥٣. معجم الصحابة ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، المحقق: محمد الأمين  
بن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان - الكويت ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
١٥٤. المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني،  
المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الثانية
١٥٥. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب ، الطبعة الأولى،  
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
١٥٦. المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب، تأليف: أبي  
العباس أحمد بن يحيى الونشريسي، خرجه جماعة من الفقهاء بإشراف: د. محمد حجي، دار  
الغرب الإسلامي - بيروت، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمملكة المغربية -  
الرباط.
١٥٧. المغني لابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد ، الشهير بابن قدامة، مكتبة  
القاهرة ، بدون طبعة

١٥٨. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي، دار الساقى، الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م
١٥٩. مقاتل الطالبين، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني، المحقق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت
١٦٠. المنتظم في تاريخ الأُمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
١٦١. المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٣٢هـ
١٦٢. منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ، عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرمي الشّحاري، ثم المراوعي، ثم المكي، دار المنهاج - جدة
١٦٣. منح الجليل شرح مختصر خليل، محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله المالكي، دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م
١٦٤. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرّعيني المالكي، دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ
١٦٥. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ)
١٦٦. الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
١٦٧. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
١٦٨. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيّلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيّلعي، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنّوري، المحقق:

- محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م
١٦٩. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ، إعداد: عدد من المختصين بإشراف الشيخ / صالح بن عبد الله بن حميد ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة ، الطبعة الرابعة
١٧٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الكريم الشيباني المعروف (ابن الأثير) ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي
١٧١. نهاية الزين في إرشاد المبتدئين ، محمد بن عمر نووي الجاوي ، التناري بلدا ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى
١٧٢. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد الرملي، دار الفكر، بيروت ، الطبعة الأخيرة - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
١٧٣. نهاية المطلب في دراية المذهب ، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، حققه وصنع فهرسه: أ. د / عبد العظيم محمود الديب ، دار المنهاج ، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م
١٧٤. النّوادر والزيادات على ما في المدوّنة من غيرها من الأمهات ، أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م
١٧٥. نيل الأوطار. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصباطي ، دار الحديث، مصر ، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م
١٧٦. الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوزاني ، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

١٧٧. الوسيط في المذهب، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، المحقق: أحمد محمود

إبراهيم، محمد محمد تامر. دار السلام - القاهرة. الطبعة الأولى، ١٤١٧

١٧٨. وصول الأمانى بأصول التهاني، لجلال الدين السيوطي تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم،

مكتبة القرآن، القاهرة.

\* \* \*

Publisher: Thought

109. branches and branches corrected him, Mohammed bin Mofleh bin

Mohammed bin Moufarrej, Abu Abdullah,

Coroner: Abdullah bin Abdul Mohsin Al Turki, the message Foundation, First

Edition 1424 2003 - M

110. differences = lights lightning in the rough waters of the differences, Abu

Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Idris al-Maliki famous Balaqrafa, the world of

books, edition: Without edition without date

111. Resolution vessel in conversations raise your hands in supplication, of

Hafez Al-Suyuti, achieve: Thanks Mahmoud bin Mahmoud al-Hajji Omrer

Almiadine, Manar library, Jordan - Zarqa, the first edition (1405 --1 985 m).

\* \* \*



0.1397

Opinions and messages of His Eminence Sheikh Mohammed Bin Ibrahim, the order and the achievement: Muhammad ibn Abd al-Rahman Ibn Qasim, Makkah Government Press first edition (1399).

104. Indian Fatawa, Author: Committee headed by scientists ud-Din Balkhi system, Dar thought

The second edition 0.1310 e

105. Fath al-Bari, Ahmed bin Ali bin stone Abolfazl Alasaglani Shafei, Publisher: Knowledge House - Beirut 0.1379

Fath al-Bari, Zainuddin Abdul Rahman bin Hassan bin Rajab, achieve: a group of authors, publisher: archaeological strangers library - city of the Prophet, Office investigation of the Two Holy House - Cairo, Edition: First 0.1417 E - 1996

106. Open Alparvi idiosyncratic arrangement to pave the son of Abd al-Barr, and with him: open-Majid in shortcut graduation boot conversations, rank and discharged Go: Sheikh Mohammed bin Abdul Rahman Amorawi Group International Antiques valuables, Riyadh - Saudi Arabia, the first edition (1416 --1 996 m).

107. Conquest Lord to arrange the Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal Shaibani, along with a brief explanation: attain the aspirations of the secrets of the Lord's conquest, both written by: Ahmed bin Abdul Rahman al-Banna, the famous Balsaati, Dar Al Arab heritage alive, Beirut - Lebanon

108. Open Aziz explained brief explanation = great, Abdul Karim bin Mohammed Rafii Qazwini



Edition: First 0.1968 m

96. lessons in the story of Pollack, Shams al-Din Abu Abdullah Golden, achieve:  
Abu Hajer Mohammed Saeed Bin Bassiouni Zaghoul, Dar scientific books -  
Beirut

97. ills micro conversations in flimsy, Jamal al-Din Abu Faraj al-Jawzi, the  
investigator: Archaeological right guidance, archaeological science management,  
Faisalabad, Pakistan

98. Continental Mayor correct explanation, Abu Mohammed bin Ahmed  
Mahmoud El Aini, Publisher: reviving the Arab heritage - Beirut

99. work day and night, Author: Hafiz Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad  
Aldeanora defined by Ibn al-Sunni, and achieved out conversations and  
commented upon: Bashir Mohamed eyes, pro Library, Riyadh.

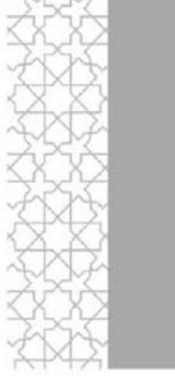
100. Care to explain the guidance, Mohammed bin Mohammed bin Mahmoud,  
Jamal al-Din Rumi Albaberta, Dar thought, without edition and no date

101. Aoun idol explain Sunan Abi Dawood, and with him an entourage son of  
values: Sunan Abi Dawood refine and clarify its ills and problems, Muhammad  
Ashraf bin Amir bin Ali Haider, Great Abadi, Publisher: scientific books -  
Beirut, second edition 1415

102. Gorgeous ambiguity in explaining cheerful pink, Author: Zakaria bin  
Mohammed bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari, Publisher: Almimnah printing  
press, without edition and no date

103. strange talk, Author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Koutaiba  
Aldeanora

Coroner: d. Abdullah al-Jubouri, Ani Press - Baghdad, the first edition



89. explain Sunan Ibn Majah for the resettlement, Publisher: Kadima wrote box - Karachi
90. The correct explanation, the son of a hero Abu Ali al-Hasan ibn Khalaf bin Abdul Malik, achieve: Yasser Abu Tamim bin Ibrahim, Publisher: Library of majority - Saudi Arabia, Riyadh, Edition: Second 0.1423 E - 2003
91. explain the ultimate wills = minutes to explain the initial Prevention Ultimate, Mansour bin Yunus bin Salah al-Din Ibn Hassan bin Idris Bahooti Hambali, the world of books, the first edition 0.1414 E - 1993 merits honorable
92. Asahah crown of the Arabic language and sanitation, Nasr Abu Ismail bin Hammad al-Farabi essential, to achieve: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al Ilm - Beirut, fourth edition 1407 E - 1987
93. Khuzaymah true son, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah, achieve: d. Muhammad Mustafa Azami, Islamic office - Beirut
94. True small mosque and Zaadath, Abu Abdul Rahman Mohammed Nasser Eddin, Islamic office
95. Poor little and increase the mosque, Abu Abdul Rahman Mohammed Nasser Eddin,  
Ashraf Edition: Zuhair Shawish, Publisher: Islamic office layers son Saad Ask tathreeb explain rounding, Abolfazl Zainuddin Abdul Rahim Iraq, the ancient Egyptian Edition - the role and image of several of them (Dar revive the Arab Heritage Foundation, Arab history, and the house of the Arab Thought)  
Major classes, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin impervious Hashemi, known as Ibn Saad, the investigator: Ihsan Abbas, House issued - Beirut,



Sheikh Shoaib Arnaout, the message Foundation, Third Edition 0.1405 e / 1985

81. explain Zargani the Muwatta Malik, Muhammad ibn Abd al-Baqi bin Yousef Zargani Egyptian Azhari, achieve: Taha Abdel Raouf Saad, religious culture Library - Cairo, the first edition 0.1424 E - 2003

82. explain Zarkashi, Shams al-Din Muhammad ibn Abdullah Zarkashi Egyptian Hanbali (d. 772 AH)

Dar Al Obeikan, the first edition 0.1413 E - 1993

83. Explanation of the year, Hussein bin Masoud bin Mohammed bin fur Baghawi Shafei, achieve: Shoaib Arna'oot Mohammed Zuhair al-Shawish, Islamic office - Damascus, Beirut, Edition: Second 0.1403 E - 1983

84. Big convincing explanation on board, Abdul Rahman bin Mohammed bin Ahmed bin Qudamah, Arab Book House

85. Great explanation, Abu Ahmed Barakat Dardeer, margin ElDesoki footnote, Dar thought.

86. The explanation provided Hadrami named Bushra Karim explained the issues of education, Saeed bin Mohammed Al Baali Baeshen Aldoni, Dar platform for publishing and distribution, Jeddah

87. Mumti on increased swamp, explain Shaykh Muhammad ibn Saalih, took care of him and the crowd arrangement and correction: d. Suleiman bin Abdullah Aba Al-Khail and d. Khalid bin Ali Mushayqih Assam Foundation, Riyadh - Saudi Arabia. First Edition, (1417 --1 997 m).

88. Nuclear explain the Muslim = Platform explain true Muslim ibn al-Hajjaj, Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf nuclear, Dar revive Arab heritage - Beirut, the second edition 0.1392



Damascus, Amman, Edition: Third 0.1412 e / 1991

74. recycled increased in the teachings of the good of mankind, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub bin Saad Al-Shams al-Din Ibn Jawziyyah, enterprise message, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, Tabahalsabah Twenty 0.1415 AH / 1994 AD

Explain the ways of peace Buloogh, for Snani, comments: Mohammed bin Nasser Eddin Albanian, knowledge library, Riyadh, first edition 1427

75. believer in prayer and male weapon, Written by: Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Hammam (son of Imam), achieved the texts and went speeches Mohiuddin Depp flat, house that many House speech good, Damascus - Beirut - the first edition (1414 --1 993 m).

76. Silsilat and something of jurisprudence and its benefits, Mohammed Nasser Eddin Albanian, Riyadh Knowledge Library, Second Edition (1415 --1 995 m).

77. Grand Sunan, the Imam Abu Bakr Ahmed bin Hussein bin Ali al-Bayhaqi. Achieve: Mohamed Atta Abdul Qadir. Dar scientific books, Beirut - Lebanon, the first edition (1414 --1 994 m).

78. Sunan Daaraqutni, Shaykh al-Islam Hafiz Imam Ali ibn Umar Daaraqutni, Dar Al Arab Heritage Foundation and Arab history alive, Beirut - Lebanon, (1413 --1 993 m).

79. Sunan and creators related Balozcar and prayers, Muhammad bin Abdul Khader Shuqairi peace. Dar generation, Beirut (1408 --1 988 m).

80. Sir Heraldry, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al Golden, the investigator: a group of investigators under the supervision of

investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar scientific books, Beirut - Lebanon, the first edition (1413 --1 993 m).

66. mistakes made by the Pilgrims and warning guide, Muhammad ibn Saalih, preparation: Abu Anas Ali bin Hussein Abu Luz, Dar Al-Watan, the first edition (1417 --1 996 m).

67. Student's Guide to Neil demands, Marei Bin Yusuf ibn Abi Bakr bin Ahmed al-Maqdisi Carmi Hambali, the investigator: Abu Mohammed Alvariabi Koutaiba view, a good house for publication and distribution, Riyadh

68. guide peasant ways Saaliheen, Mohammed Ali bin Mohammed bin Ibrahim bin Bakri Allan, took care of them: Khalil Mamoun Shiha, Dar knowledge of the printing, publishing and distribution, Beirut - Lebanon, Tabahalrabah 0.1425 E - 2004

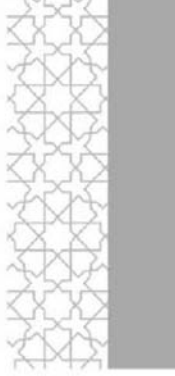
69. blood in Islam, Mohammed Attia Salem, speeches came Hamouda Safwat Hijazi, Dar facilitation, Cairo - Egypt, the first edition 0.1418 E - 1997

70. ammunition, Abu Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Idris ibn Abd al-Rahman al-Maliki famous Balaqrafa achieve a set of investigators, Dar Islamic-West Beirut, the first edition 0.1994 m

71. Message polytheism and manifestations, Mubarak bin Mohammed Nin Algerian, investigation and suspension: Abu Abdul Rahman Mahmoud, Dar flag for publication and distribution, the first edition (1422 --2 001 m)

72. letter, Abu Muhammad Abdullah bin (Abizaid) Abdul Rahman Nefzi, Cyrene, al-Maliki, Dar thought

73. Kindergarten students and the mayor of Muftis, Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf nuclear, to achieve: Zuhair Shawish, Islamic office, Beirut,



Edition: I - 1397

58. Sawi footnote on the small annotation language = fairway to the nearest tract of the doctrine of the owner

Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad Alkhlti, famous Balasawa Knowledge House, without edition and no date

59. infection footnote to explain the adequacy of the Lord student, Abu Hassan, Ali bin Ahmed bin Makram Saidi, the investigator: Yusuf Sheikh Mohammed Biqai, Dar thought - Beirut, without edition 0.1414 E - 1994

60. Hashita Qalyoubi and Amira, Ahmed Salama Ahmed Qeliobi Alberlsa Amira, Dar thought - Beirut, without edition 0.1415 e-1995m


61. large container in the jurisprudence of the doctrine of Imam Shafei, a brief explanation Muzani, Abul Hassan Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Habib al-Baghdadi, the visual, the famous Balmaorda, achieve: Sheikh Ali Mohammed Mouawad - Sheikh Adil Ahmed Abdel located, Dar scientific books, Beirut - Lebanon, first edition 1419 -1999 m

62. Grand animal's life, Muhammad bin Musa bin Isa bin Ali Demeiri., da R. scientific books, Beirut, Edition: II, 1424

63. Durr al-Mukhtar explain enlighten sight in the jurisprudence of the doctrine of Imam Abu Hanifa with a footnote Ibn Abidin, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon 1415 --1 995 m).

64. Dürer referees to explain magazine sentences, Ali Haider Khawaja Amin Effendi, Arabization: Fahmi al-Husseini, Dar generation, the first edition 0.1411 E - 1991

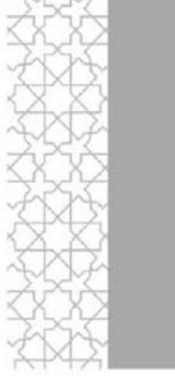
65. supplication, Abu al-Qasim bin Sulaiman Ahmad Tabarani, study and

- 
- Abdul Rahman al-Suyuti, with overflow Qadeer, Dar revive the Sunnah.
50. combined with the provisions of the Koran, the Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad Ansari Cordovan, Dar scientific books, Beirut - Lebanon (1413 --1 993 m), and combined with the provisions of the Koran, Abu Abdullah al-Qurtubi, Dar thought.
51. hands after raising them for prayer, Abu Bakr bin Abdullah bin Zaid, Asamiei House, part of the face survey of the second edition 0.1416 e 0.1995 m, Riyadh
52. Bujayrami footnote = beloved masterpiece to explain Khatib, Suleiman bin Mohammed bin Omar Bujayrami, Dar thought, without edition.
53. Ibn Abidin footnote = Radd on Durr al-Mukhtar, Mohammed Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abidin, Dar thought-Beirut, the second edition 0.1412 E - 1992
54. Camel footnote = conquests Wahab clarify explain students approach, Omar bin Sulaiman bin Mansour Ojaili Azhari, known sentences, Dar thought, without edition and no date
55. Alkhrchi a brief footnote Khalil, Mohammed bin Abdullah al-Maliki Alkhrchi, National Library of scientific, Beirut, Lebanon, the first edition 0.1417 AH / 1997 AD.
56. ElDesoki footnote to the great explanation, Mohammed bin Ahmed Ben Arfa ElDesoki Maliki, Dar thought  
Without edition without date
57. Rawd box footnote explaining Mustaqni increased, Abdul Rahman bin Mohammed bin Qasim, (without the publisher)



- biographers, Jamal al-Din Abu Faraj Abdul Rahman Ibn al, Dar al-Arqam ibn  
Abi al-Arqam company - Beirut, Edition: First 0.1997 m.
41. indoctrination in fiqh al-Maliki, Abu Mohammed Abdul Wahab bin Ali Nasr  
al-Baghdadi al-Maliki Thalabi achieve: Dad Uys Mohammad Hassani Bo bread  
Tetouan, Dar scientific books, first edition 1425-2004m
42. enlighten Alhawwalk explain Muwatta Malik, Abdul Rahman bin Abi Bakr  
Al-Suyuti, major commercial library - Egypt 0.1389 to 1969 AH
43. refine polite, son of Imam Alasaglani stone. Achieved and commented upon:  
Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar scientific books Beirut - Lebanon - the first  
edition (1415 --1 994 m).
44. refine perfection in the names of men, Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf,  
Abu pilgrims, Jamal al-Din Ibn Mohammed Zaki Abu Alqdai canine Mazzi, the  
investigator: Dr. Bashar Awad known, Publisher: Foundation message - Beirut,  
first edition 1400 - 1980
45. refine the language, Mohammed bin Ahmed bin al-Azhari Heravi, Abu  
Mansur, the investigator: Mohamed Awad terrifying House revival of Arab  
heritage - Beirut, Edition: First 0.2001 m
46. FC explain small mosque, Zainuddin Muhammad named Abdul Rauf Taj  
knowledgeable Ben Ali Zine El Abidine Haddadi then Manaawi Cairene, Imam  
Shafi'i Library - Riyadh, the third edition 0.1408 E - 1988
47. fruit proximate explanation message Ibn Abi Zayd, Saleh bin Abdel Samie  
proud Azhari, cultural Library - Beirut
48. Collector mothers, the son of eyebrow Kurdish al-Maliki, without edition.
49. Little of conversations prognostic Bashir Mosque, the Hafiz Jalaluddin

- major printing press princely - Bulaq, Cairo, Edition: First 0.1313 e
33. masterpiece scholars, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Ahmad, Abu Bakr Aladdin Samarqandi, Dar scientific books, Beirut - Lebanon, Edition: Second 0.1414 E - 1994.
34. Tuhfat al, Ahmed ibn Abi Bakr ibn Ayyub bin Saad Al-Shams al-Din Ibn Jawziyyah, the investigator: Abdel Kader Arnaout, Publisher: Dar Al Bayan Library - Damascus, Edition: First 0.1391 to 1971 m
35. Graduation conversations Ihya, Authors: Iraqi, Sobky son, al-Zubaidi Capital publishing house - Riyadh, Edition: First 0.1408 E - 1987
36. carrot and the stick of the Hadith, Abdul Azim bin Abdel Kawi bin Abdullah, Abu Mohammed, Zaki religion Mundhiri, the investigator: Ibrahim Shams al-Din, Dar scientific books - Beirut  
Edition: First 0.1417 e
37. What a strange interpretation correct in Bukhari and Muslim, Mohammed bin Fattouh bin Abdullah bin Humaid bin Fattouh Azadi Almiourgui Hamidi Abu Abdullah ibn Abi Nasr, the investigator: Zubaida Mohammed Saeed Abdul Aziz, the library of the year - Cairo - Egypt, Edition: First 0.1415 --1,995
38. rounded polite, to the Imam Hafiz Ahmed Bin Ali was known as Ibn Hajar, achieve: Khalil Mamoun Shiha, Dar knowledge Beirut - Lebanon, second edition (1417 --1 997 m).
39. Summarizing al-Habeer in the graduation talk big Rafii, Abou El Fadl Ahmad bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar, Dar scientific books, first edition 1419. 1989.
40. vaccination concept of the people of impact in the eyes of historians and



25. Building explain Hedaya, Abu Mohammed Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Badr al-Din Hanafi Algitypy Aini, Dar scientific books - Beirut, Lebanon, the first 0.1420 E - 2000
26. Statement of delusion and illusion in the book provisions, Ali bin Mohammed bin Abdul Malik Ketami Humairi Fassi, Abu al-Hasan Ibn Al-Qattan, the investigator: Dr. Ait Said Hussein, Dar good - Riyadh  
First Edition 0.1418 e-1997m
27. The statement in the view of Imam Shafi'i, Abu Yahya al-Hussein ibn Abi good Ben Salem Urban Yemeni Shafi'i, the investigator: Kassim Mohamed Nouri, Dar curriculum - Jeddah, Edition: First 0.1421 (e) 2000
28. The statement, collection and annotation, guidance and reasoning questions extracted, Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd Cordovan, achieved by: Dr. Mohammed Haji et al., Dar Muslim West Beirut - Lebanon  
29. Edition: Second 0.1408 E - 1988
30. Crown and Corona to Mukhtasar, Mohammed bin Yousef bin Abu al-Qasim ibn Yusuf Alabdra Granada, Abu Abdullah al-Maliki sites, Dar scientific books, Edition: First 0.1416 e-1994m
31. History of Islam and celebrity deaths, flags, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaamaz Golden, the investigator: Dr. Bashar Awad known, DMI West, Edition: First 0.2003 m
32. explain the facts indicate treasure minutes and footnote Shalabi, Othman bin Ali bin Muhjin whizzes, Fakhruddin Zayla'i Hanafi, footnote: Shahabuddin Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Yunus bin Ismail bin Younis Shalabi,



18. reform logic, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq son of skeet, the investigator:  
Mohammed terrifying, house revival of Arab heritage, Edition: First 1423 0.2002  
m
19. Mother, Shafie Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn Abbas Publisher:  
knowledge - Beirut, without Edition edition, year of publication: 1410/1990
20. fairness to know the correct view of the controversy, Aladdin Abu Hassan  
Ali bin Suleiman Mardaawi, Dar revive the Arab heritage, Second Edition - no  
date.
21. serene sea explain treasure minutes, Zainuddin bin Ibrahim bin Mohammed,  
known as Ibn Najim al-Masri, and in the end: complement the serene sea of  
Mohammed bin Hussein bin Ali Turi Hanafi Kadri and footnote: grant creator of  
Ibn Abidin, DMI book, Edition: Second - without history
22. Badaa'i Trades in the order of canons, Aladdin, Abu Bakr bin Masoud bin  
Ahmed Al-Kasaani Hanafi Dar scientific books, the second edition 0.1406 E -  
1986
23. Bader enlightening in the graduation of conversations and monuments  
located in the great explanation, the son of a teleprompter SE Abu Hafs Umar  
bin Ali bin Ahmed El-Shafei of Egypt, the investigator: Mustafa Abu al-Gheit  
and Abdullah bin Sulaiman and Yasser bin Kamal, Dar al-Hijrah for Publishing  
and Distribution - Riyadh-Saudi Arabia, edition first, 1425-2004m
24. Brega Mahmoudia in explaining the method of Muhammadiyah and the law  
of the Prophet in the biography Ahmadi, Mohammad bin Mohammed bin  
Mustafa Othman, Abu Saeed Alkhademy Hanafi, Halabi Press, without edition  
0.1348 e



Rahman bin Mohammed bin Askar al-Baghdadi, and Bhamhh: determinations useful for Ibrahim bin Hassan, the Library Company and Press Mustafa portal Halabi & Sons, Egypt, Edition: Third

10. Irwa in graduation sayings way Mannar, Mohammed Nasser Eddin Albanian, supervision: Zuhair Shawish, Islamic office - Beirut, Edition: Second 1405 E - 1985

11. Alozhih in terms of supplications, Written by: Mohammed bin Bahadur Zarkashi, achieve: Umm Abdullah Mahrous Asali supervision: Mahmoud bin Mohammed Al-Haddad, Dar Al-Furqan, Egypt and Sudan, the first edition (1408/1988).

12. absorption know Mates, Abu Omar Yousef bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr, the investigator: Ali Mohamed Bedjaoui, Dar generation, Beirut, Edition: First 0.1412 E - 1992

13. lion in the jungle knowing companions, Ezz Din Ibn al-Atheer Ali bin Mohammed island, investigation and suspension: Mohammed al-Banna and Mohammed Ashour Mahmoud Fayed, people, Cairo.

14. The lion in the jungle knowing companions, to the son of the ether, the revival of the Arab Heritage House, Beirut - Lebanon, the first edition (1417).

15. Asna demands to explain student loans, Zakariya ibn Muhammad ibn Zakariya al-Ansari, DMI book, without edition and no date

16. infection in discrimination companions, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar (

17. achieve: Adel Ahmed Abdul located on Mohammed Mouawad, Dar scientific books - Beirut, Edition: I - 1415

## Arabic References

1. Lorem science, Abu Tayeb Mohammed Siddique Khan bin Hassan bin Ali Ibn al-Husseini al-Bukhari Lutfullah Alguenuggi, Dar Ibn Hazm, the first edition in 1423 (e) 2
2. consensus, the book: consensus, Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir Alnisabure, the investigator: Fouad Abdel-Moneim Ahmed, a Muslim house for publication and distribution, the first edition 1425/2004
3. The provisions of the Koran, Judge Mohammed bin Abdullah Abu Bakr ibn al-Arabi Almaafra, see the origins and left his speeches and commented upon: Atta Mohammed Abdel-Qader, Dar scientific books, Beirut
4. Arts and grants legitimacy in force, Muhammad ibn Mufleh, the world of books.
5. administration in the era of the Prophet ρ, Ahmed Ajaj sake, Dar es Salaam - Cairo, Edition: first 1427
6. literature, religion and the world, Abul Hassan Ali bin Mohammed al-Mawardi, Dar Al-Hayat library, without edition
7. Adhkaar team from the words of the righteous ε Written by: Abu Zakaria Mohiuddin Yahya bin Sharaf nuclear, graduation and indexing: Essam El-Din Sayed Abbati, Dar al-Hadith - Cairo, Second Edition (1418/1997).
8. guidance applicable to the correct explanation, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr bin Abdul Malik Alkstalani, major princely printing press, Egypt, Edition: seventh 0.1323 e
9. guidance fairway to Ashraf tract in the jurisprudence of Imam Malik, Abdul

## Omen and Its Effect on Islamic Judgements

**Dr. Kholud Abdulrahman AlMohaize**

Fiqh Department – Shariah College

Al-Imam Mohammed bin Saud Islamic University

### **Abstract:**

The beholder of the book a year, sees the impact of Omen in the texts and the words of scholars, have been collected in this research issues that the text of the jurists God have mercy on Omen where, showed fact defined Omen in the language and terminology, and the terms are synonymous to him, and in the second quarter showed the impact of The Omen on doctrinal issues , she stated the rule of what many Muslims do request Omen of the Koran and showed the prohibition of this act, and that the Quran was revealed to worship and work, do not take Omen as in ignorance, then extrapolated what Astenbth jurists and they stated object of wisdom in doctrinal matters on the order of convincing doors , according to what you can, and appeared Omen in Eid prayers and more worship in the day of Eid shown on Omen, such as changing the way in the back of the prayer, the first thing eaten at Eid al-Adha, and funerals, appeared Omen evident in many of worship related just for funerals, the prohibition to follow funeral fire, and makrooh to be buried with him untouched by the fire of wood and others, and in the Book of Jihad in the decision logo when fusion battles, and her words inspire pride and victory over the enemies, as well as in the family section of naming a child, and pray for his blessing, and the wisdom of Thaneckh, and slaughter aqeeqah and method of slaughter and distribution, and the impact statement concluded Find Omen in supplication of wisdom in raising the hands, and waiting for relief from it, then the conclusion and the results showed the most prominent